الذكرى الثالثة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 383 السنة 37 أبريل 2017

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة

ترقبوا برنامج «كل يوم يال»: مفاجأة يومية على شاشات التلفزيون رمضان المقبل



النفايات الالكترونية قنابل موقوتة تهدد الجميع



علاقة أشجار القرم بالتغير المناخي في الإمارات







البيئة في وجدان الفريق محمد البدر

إضاءات بيئية وعطاءات وطنية خالدة







بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي }

صدق الله العظيم

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء
الجمعية الكويتية لحماية البيئة بأحر التعازي
لوفاة فقيد الكويت الراحل الكبير

العم الفريق محمد عبدالعزيز البدر

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه
فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

{ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ }

بتنظيم من

النادي العلمي الكويتي
KUWAIT SCIENCE CLUB

بدعم من

KFAS
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences

إدارة المسابقات العلمية

مسابقة الكويت للعلوم والهندسة



انضم إلى عالم المبدعين وشارك معنا

المسابقة العلمية الأكبر في الكويت للطلاب والطالبات دون المرحلة الجامعية

(بحث علمي - تصميم هندسي)

فرصتك لتمثل الكويت في معرض إنتل الدولي للعلوم والهندسة
Intel International Science and Engineering Fair (ISEF)
22 مجالاً علمياً للمنافسة وأكثر من 66 جائزة

برعاية تنموية من

الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

بالتعاون مع

KISR
معهد الكويت للأبحاث العلمية

وزارة التربية

للاستفسار يرجى الإتصال على 22216436 – 22247561 الخط الساخن 99247256

Kuwait Science and Engineering Competition | http://ksef.ksclub.org | مسابقة الكويت للعلوم والهندسة

Telegram: https://telegram.me/SCDKSEC email: ksec@ksclub.org

http://ksef.ksclub.org | kwtscienceclub | kwtscienceclub | +965 9924 7256

الافتتاحية

37 عاما من الصحافة البيئية

قبل 36 عاما أطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة دوريتها الشهرية.. مجلة البيئة.. لنشر أبرز وأهم القضايا والمستجدات والاحداث البيئية.. داخل وخارج دولة الكويت.. ومنذ عام 1981 والمجلة تصدر بانتظام مشمولة بصحيح المعرفة والثقافة والتوعية البيئية.. وكانت موضع جذب لأقلام نخب متخصصة في الشأن البيئي.. ومازالت.. وهذا الشهر والعدد تدشن المجلة عامها الجديد.. معززة مكانتها المرموقة بين كافة الدوريات والإصدارات البيئية.. العربية والخليجية.. 37 عاما من النشر البيئي المتواصل تضع مجلة البيئة كواحدة من اقدم وأعرق الإصدارات البيئية.. والامر لا يتوقف على ذلك فقط.. إنما يمتد لكونها السجل التاريخي الحافل لإنجازات الجمعية وبرامجها وخططها وأنشطتها طوال تلك السنوات.

إن إصدار هذا العدد يصادف مرور 37 عاما على انطلاقة المجلة في أبريل عام 1981 باعتبارها أول دورية بيئية متخصصة في العالم العربي.

ودائما ما يتضمن إصدارها الشهري الكثير من الملفات والقضايا البيئية التي يشارك في اعدادها باحثون ومتخصصون بيئيا من أبرز الأسماء المعنية بالشأن البيئي.

والمجلة نشرت خلال مسيرتها 382 عددا تضمنت آلاف الموضوعات البيئية التخصصية أو البيئية الصحية والمعرفية والتثقيفية.. وقدمت المجلة للمجتمعين الكويتي والخليجي أنشطة وفعاليات جمعية البيئة في قالب خبري وتوعوي وتعتمدها اكثر من جامعة عربية مرجعية علمية لطلبتها الباحثين.

وخلا مسيرتها اتسعت رقعة انتشار المجلة من خلال وضعها بين أيدي المعنيين بالشأن البيئي من أكاديميي الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمراكز والمعاهد العلمية في الدولة اضافة الى الباحثين والدارسين والنشطاء وأعضاء الجمعية العمومية ●

البيئة
أول مجلة بيئية في الوطن العربي

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 383 - ابريل 2017 م

رئيس التحرير
وجدان علي العقاب

نائب رئيس التحرير
جنان رضا بهزاد

مدير التحرير
رجب محمد أبو الدهب

هيئة التحرير
يوسف عبدالعزيز الكوس
غالب علي مراد
جمال عمران

أخبار الجمعية
تصوير: محمد فراج

الهيئة الإستشارية
د. جاسم محمد العوضي
د. مناف بهبهاني
د. رأفت فهمي ميساك

الإخراج الفني والتنفيذ
شركة دار كويت تايمز
للصحافة والطباعة والنشر
تلفون: 24833199
فاكس: 24835618

ترسل المراسلات باسم الجمعية

ص. ب.: 1896 صفاة - الرمز البريدي 13019 الكويت

هاتف: 256 4848 2 - فاكس: 856 4837 2

المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

الذكرى الثالثة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

البيئة

العدد 383 السنة 37 أبريل 2017

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة

50



المحتويات

أخبار الجمعية 8



ملف العدد 20



بيئة خليجية 36



النفايات الالكترونية قنابل موقوتة تهدد الجميع 38



بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي }

صدق الله العظيم

تتقدم لجنة متابعة القرارات الامنية بمجلس الوزراء

بأحر التعازي

لوفاة فقيد الكويت الراحل الكبير

العم الفريق محمد عبدالعزيز البدر

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه
فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

{ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ }

غرفة تجارة وصناعة الكويت

بيئتنا مسؤوليتنا

البيئة هي الوسط الذي نعيش فيه، نمارس فيه نشاطنا، ونستمد منه مقومات حياتنا. نتأثر به ونؤثر فيه، ولكل بيئة قدرة استيعابية محدودة، والمغالاة في استغلال مكوناتها والجَور في التعامل معها يؤدي إلي تدهورها وربما إلى تدميرها.

بيئتنا هي بيتنا... فلنحافظ عليه.







kcci@kcci.org.kw
www.kuwaitchamber.org.kw





توقيع العقد وتبادله

مدته سنتان وبتمويل من مرفق البيئة العالمي

الجمعية «وهيئة البيئة» توقعان عقد مشروع التوعية بالبلاغ الوطني الثاني والتقرير الحولي الأول لدولة الكويت

وقعت الجمعية الكويتية لحماية البيئة مذكرة تعاون مع الهيئة العامة للبيئة لتنفيذ مشروع اعداد المشروع الوطني الثاني لدولة الكويت والخاص بتغير المناخ والتقرير الحولي ضمن التزامات دولة الكويت في اتفاقية الأمن المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

رئيس الجمعية

وأعلنت رئيس الجمعية وجدان العقاب مشاركة الجمعية في اعداد البلاغ الوطني الثاني والتقرير الحولي الاول لدولة الكويت والجاري الاعداد له كجزء من التزامات البلاد نحو الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ.

وقالت العقاب ان الجمعية حملت على عاتقها التوعيه بالبلاغ الوطني الاول وذلك للاعوام الاربعه الماضية من خلال خطة برامجية تتسق مع محاور البلاغ والحاجة المجتمعيه للمعرفة بالنتائج المحتملة لتغير المناخ في دولة الكويت.

وبينت ان البلاغ الوطني في نسخته الثانية يعرض تفصيلا لجرد غازات الدفينة وتقييم برامج التخفيف فضلا عن تناول وعرض النتائج المحتملة لتغير المناخ على عدة نطاقات (المياه – البيئة البحرية – تذبذب مستوى مياه البحر – التصحر والعواصف الترابية وبالتأكيد ارتفاع درجات الحرارة ضمن سيناريوهات مختلفة).

عقد المشروع

وأوضحت وجدان العقاب ان عقد مشروع البلاغ الوطني الثاني للكويت مدته سنتان وبتمويل كامل من مرفق البيئة العالمي والشراكة مميزة من برنامج الامم المتحدة للبيئة، لافتة ان الإشراف على المشروع بقيادة الهيئة العامة للبيئة وبمشاركة وزارات ومؤسسات الدولة وجمعيات النفع العام في البلاد.

وأضافت انه سيتم تناول مواضيع البلاغ الوطني الثاني والاستفادة من الخبرات والدروس من البلاغ الأول وتعزيز المشاركات المجتمعية في هذا العمل.

ولفتت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة الى اهمية المشاركة المجتمعية في التوعية والتعريف بتأثيرات تغير المناخ على الصحة والموارد المائية والسواحل وطرق التكيف معها، مشيرة الى أهمية تدريب وتأهيل كوادر وطنية من المشمولين في الخطة التعريفية المجتمعية للبلاغ الوطني الثاني وذلك لإسناد ادوار خاصة يقومون بتنفيذها في المستقبل بالتوازي مع المراحل التنفيذية للخطة.

وذكرت ان اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ، التي اعتُمدت عام 1992 ودخلت حيز التنفيذ عام 1994 تهدف الى المحافظة على مستويات آمنة للغازات الملوثة للغلاف الجوي، التي يطلق عليها اسم الغازات الدفيئة والعودة بها الى مستويات عام 1990، وأن ما يزيد على



العقاب توقع العقد



الأحمد يوقع العقد



العقاب وشريف الخياط وجنان بهزاد

العقاب: الإشراف على المشروع بقيادة الهيئة العامة للبيئة وبمشاركة وزارات ومؤسسات الدولة وجمعيات النفع العام في البلاد

191 دولة وقعت هذه الاتفاقية، وكانت دولة الكويت من أوائل الدول المصدقة عليها.

توعية وتعريف

وأشارت وجدان العقاب الى ان عضوية دولة الكويت في هذه الاتفاقية تلزمها بمواكبة التطورات العالمية على الصعيد البيئي، ومن اهم بنودها حصر وجرد بيانات انبعاثات الغازات الدفيئة والآثار المترتبة عليها في الدول الأطراف بالاتفاقية ما اطلق عليه مسمى "مشروع البلاغ الوطني". وأضافت ان اضطلاع الجمعية بمهمة التعريف والتوعية بتائج البلاغات الوطنية والتسويق بالحلول التي تطرحها الدراسات لمثل هذه المشكلات في دولة الكويت يتسق مع أدوارها ومسؤولياتها الوطنية المعنية بتبني مشاريع وتنفيذ برامج بيئية وتوعوية تتوافق وتتكامل مع جهود الدولة في مجال العمل البيئي.

مدير عام الهيئة

ومن جانبه أكد مدير عام الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد أن الهيئة لا تستطيع منفردة القيام بعملها دون إدراك ووعي من المواطنين والمقيمين بأهمية البيئة والمحافظة عليها، لافتا إلى توجه الهيئة للتعاون مع مختلف جمعيات النفع العام تحت مظلة واحدة هدفها حماية البيئة، مشددا على أن أساس العمل البيئي هو الوعي بالقضايا البيئية من قبل المجتمع.

وأضاف الأحمد جاء عقب توقيعه والجمعية الكويتية لحماية البيئة مذكرة تفاهم خاصة بمشروع البلاغ الوطني الثاني والتقرير الحولي الأول للكويت الخاص باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ الذي يستمر لمدة عامين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المكتب الإقليمي لغرب آسيا وبتمويل من مرفق البيئة العالمي التابع لها.

توعية المجتمع

وقال إن الاتفاقية تهدف إلى توعية المجتمع بمخرجات بلاغ الكويت الثاني الذي يجري إعداده حاليا بمشاركة عدد كبير من جهات الدولة على أن يتم الانتهاء منه خلال عامين بتمويل من الأمم المتحدة لافتا إلى أن المذكرة تعكس أهمية الشراكة والعمل التعاوني مع جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية خصوصا منظمات المجتمع المدني لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة والتي يأتي في أولوياتها تفعيل قانون حماية البيئة الذي أكدت بعض نصوصه على أهمية التوعية البيئية المجتمعية ونشر البيانات والمعلومات التي من شأنها الحفاظ على مكونات البيئة والاستعداد لمواجهة الأخطار.

وأضاف مدير عام الهيئة العامة للبيئة أن المشروع سيتناول حجم الانبعاثات الكلية من الغازات الدفيئة في الكويت والتنبؤ بزيادتها حتى عام 2035 والفرص المتاحة بالدولة للتخفيف منها كما سيتطرق المشروع إلى تنبؤات درجات الحرارة وسقوط الأمطار والعواصف الترابية حتى عام 2100.

وأوضح أن المشروع سيتناول أيضا أثر تلك التغيرات المناخية بالكويت على الصحة العامة والبيئة البحرية والمخزون السمكي فضلا عن آثار تغير المناخ على مصادر مياه الشرب بناء على الإنتاج والاستهلاك المحلي مبينا أن أحد مخرجات المشروع سيحدد نسبة غمر السواحل والجزر الكويتية جراء ارتفاع مستوى سطح الخليج العربي ●



العقاب متحدثه للإعلام

الأحمد: الاتفاقية تهدف إلى توعية المجتمع بمخرجات بلاغ الكويت الثاني الذي يجري إعداده حاليا بمشاركة عدد كبير من جهات الدولة على أن يتم الانتهاء منه خلال عامين بتمويل من الأمم المتحدة

تحط رحالها بعض الوقت على أرض الكويت وأمام شواطئها للراحة

أحدث مذبحة لطيور الفلامنغو.. 2017

تداولت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي.. والمواقع الإلكترونية.. صورة لنحو 15 طائراً من طيور الفلامنغو وهي «ذبيحة» دونما أي ذنب اقترفت.. تلك الطيور وغيرها تعبر أجواء دولة الكويت «مهاجرة».. مسالمة.. وهي في طريقها خلال رحلة هجرتها من بلد لآخر. وقد تحط رحالها بعض الوقت على أرض الكويت وأمام شواطئها للراحة، وبحثاً عن طعام يعينها على إكمال رحلتها الطويلة، وكأنها ضيوف على الكويت كانت تتوقع شيئا من حسن الضيافة.

بنادق الصيد

وبين الحين والآخر.. نتفاجأ بانتشار مثل تلك الصور «ومثل تلك المذابح».. في مناطق مختلفة من البلاد لتلك الطيور التي تناثرت أشلاؤها في أكثر من مكان، وقبل سنوات سقط بعضها «قتيلا» في بعض المناطق المحمية.فعلى ساحل الجديليات تم رصد أعداد من طيور الفلامنغو المقتولة ببنادق الصيد، كما تم رصد 30 وزة مقتولة في محمية الجهراء وهي قادمة من سيبيريا.

قوانين وعقوبات

وفي ذلك، قال عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة راشد الحجي في تصريح صحافي سابق ان قتل الطيور في الكويت أصبح ظاهرة، وسبب تناميها انعدام تفعيل القوانين وتطبيقها، مطالبا بعقوبات ضد من يقتلها حتى تكون رادعا لكل من تسول له نفسه العبث بالبيئة ومخالفة القوانين المحلية والدولية.
وأضاف ان ثمة رصد لطيور مقتولة في أماكن متفرقة من البلاد، وان الطيور المقتولة كان الهدف من قتلها التباهي والتفاخر بصيد الطيور.

الخطر الأكبر

ومن جانبه قال عضو فريق رصد وحماية الطيور سعد النوري أيضا في تصريح صحافي سابق ان بنادق الصيادين في الكويت أصبحت الخطر الأكبر الذي يهدد الطيور المهاجرة، ما قد يهدد بانقراضها أو هجرتها الى سواحل أخرى تجد فيها الأمن والأمان، ما لم تقم الجهات المعنية بدورها لحمايتها.

مذبحة للطيور تشهدها مناطق مختلفة من الكويت كانت اتخذتها محطات توقف لهجراتها عبر سماء البلاد حيث تلقفتها فوهات بنادق الصيد التي لم تسلم منها حتى العديد من المناطق والسواحل.

طائر النحام الكبير

ومن المعروف ان طائر الفلامنغو والذي يسمى طائر النحام الكبير من أكثر الطيور شهرة وجمالا حيث يمضي حياته على ضفاف البحيرات المالحة والبحار ويبلغ طوله 140 سنتميترا ويعرف بساقيه الطويلتين اللتين عرف عنه تحريكه المياه فيهما باستمرار لتحريك العوالق في المياه بحثا عن الطعام بما يجعلها تطفو ليتمكن بعد ذلك من التغذي عليها، كما ان طول ارجل الفلامنغو يمكنه من الخوض في المياه الأكثر عمقاً بالنسبة للطيور الأخرى، حيث تتصف نهايات أرجله بانها مسطحة ومنبسطة تمكنه من الوقوف فوق الطين الهش.

لا يوجد لطائر الفلامنغو اعداء بالطبيعة سوى الجوارح الكبيرة، الا ان بنادق الصيادين في الكويت اصبحت أشد خطرا عليه من تلك الجوارح

يتغذى على القشريات والرخويات والاسماك الصغيرة والعوالق في المياه التي يحصل عليها بما يعرف بطريقة الفلترة للتغذية حيث يقوم الطائر بقلب منقاره بالماء



غذاء الفلامنغو

وعن غذائه، فإن طير الفلامنغو يتغذى على القشريات والرخويات والاسماك الصغيرة والعوالق في المياه التي يحصل عليها بما يعرف بطريقة الفلترة للتغذية حيث يقوم الطائر بقلب منقاره بالماء ويحرك فكه العلوي فيطبقه على السفلي ليملأ فمه بالماء الذي يخرجه عن طريق شعيرات داخل فمه تشبه الاسنان ومهمتها تصفية وفصل الطعام عن الماء، اذ يبين مراقب الطيور سعد النوري ان الفلامنغو هو الطائر الوحيد الذي يستخدم هذه الطريقة.

طيور استعراضية

ويصف سعد النوري في حديث سابق بثته (كونا) طائر الفلامنغو بانه من اكثر الطيور استعراضية حيث يمكث وقتاً طويلاً من أجل التباهي والاستعراض أمام الطيور، من خلال قيامه بالاستعراضات بحركات متناسقة ورشيقة، ولهذا فانه يقضي معظم وقته في العناية بنفسه وفي الراحة والاستحمام.
ولكن فيما كان النوري يبين انه لا يوجد لطائر الفلامنغو اعداء بالطبيعة سوى الجوارح الكبيرة، الا ان بنادق الصيادين في الكويت اصبحت أشد خطرا عليه من تلك الجوارح، الامر الذي قد يهدد بانقراضه وهجرته عن سواحلها ما لم تعمل الجهات المعنية على توفير الحماية لهذا الطائر المهاجر.. والمسالم ●

الفلامنغو في جريدة الأنباء


1
الفلامنغو في أحد مكاتب الأنباء بانتظار إطلاقه
تصوير قاسم باشا

نشرت جريدة الأنباء سابقا قبل نحو 5 سنوات هذا المقال ونعيد نشره للتأكيد على الاهتمام بتلك الطيور ولبيان أدوار الجمعية في حماية كل أوجه البيئة في البلاد: بينما كنا نتأمل بدهشة العاصفة الغبارية وهي تزحف نحو العاصمة، فوجئنا بطائر فلامنغو يحط أمام مقر جريدة «الأنباء» قادما على ما يبدو من الواجهة البحرية. بدا الطائر الكبير مذعورا من العاصفة ودفعته غريزة البقاء ليهجر بيئته الطبيعية باتجاه اليابسة.. هذا ما توقعه أحد الزملاء.
فرض حضور الفلامنغو نفسه على الحديث، فالكوارث الطبيعية لا تميز بين الكائنات، وحجم العاصفة ولونها كانا بالفعل مرعبين جدا إلى درجة أن زميلا آخر تساءل عما إذا كان للأمر علاقة بالغيوم النووية التي انتشرت في سماء العالم بعد زلزال اليابان!
العواصف الرملية ليست غريبة على الكويت كما الزلازل ليست غريبة على اليابان، لكن ما أظهرته تجربة العاصفة الغبارية هو الفقر الكبير في المعلومات لدى الناس حول هذه العواصف، في «الأنباء» فوجئنا بها كما فوجئنا بوصول الفلامينغو!
مع استمرار الغبار كان من الصعب جدا أن نؤمن عودة الطائر إلى البحر في نفس الليلة، واتصلنا بالجمعية الكويتية لحماية البيئة التي أوفدت رئيس فريق رصد وحماية الطيور فيها محمود شهاب حيث تولى مشكورا إعادة «الفلامنغو» إلى الشاطئ.
عاد الفلامينغو إلى وضعه الطبيعي.. لكن الاستعدادات للتعامل مع الكوارث الطبيعية في الكويت ليست على ما يرام!

محمد الحسيني
مدير تحرير جريدة الأنباء


2
اقتراب موعد الحرية


3
إلى الشاطئ


4
لحظة الإطلاق


5
إطلاق الفلامنغو في البحر

بعد ظهور «هوائم نباتية» وطحالب خضراء في «الجون»

الجمعية تطالب بسجلات بيئية في كل الجهات والمؤسسات

أهمية تقصي حقائق مصادر المغذيات.. ومحطات التحلية آمنة

أشادت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجدان العقاب بجهود الهيئة العامة للبيئة على سرعة تحركها في التعامل مع الموقف وأخذ عينات، مشيدة بإعلان الهيئة ان التحاليل البيولوجية للبقعة الظاهرة مقابل ميناء الشويخ، التي بدأت في العاشر من ابريل الحالي.

الهوائم المرصودة

وبينت العقاب ان تكونها يرجع الى ازدهار هوائم نباتية ضارة بكثرة، والهوائم المرصودة بحسب الدراسات تسبب ظاهرة نفوق الاحياء البحرية عند تجاوزها حاجز المليونين ونصف المليون خلية للتر الواحد، موضحة ان عملية العد في مختبراتها رصدت 2800000 خلية للتر، وتوقعت تلاشي البقعة وتقليل ضررها على الأحياء البحرية مع ازدياد حركة الرياح وقوة تيارات المياه، مؤكدة استمرار الهيئة بمتابعة هذه الظاهرة حتى اختفائها.

وأكدت أن ازدهار الهوائم النباتية والطحالب قد يكون ظاهرة ومتكررة سنويا يشجعها ارتفاع نسبة المغذيات في مناطق معينة في جون الكويت أو بعض السواحل والشواطئ في البلاد.

ولفتت إلى أهمية تقصي حقائق مصادر المغذيات المحتملة في تلك المنطقة والبحث في الأنشطة البشرية لها، وقالت إنه من المعروف أن هذه المنطقة بجون الكويت يتواجد بها ميناء الشويخ ومحطة الشويخ لتحلية المياه ومطاحن الدقيق وغيرها من المؤسسات والشركات الأخرى. وليس في ذلك توجيه لاصابع لاتهام الى اي منها بقدر مافي ذلك توجيه نظر اصحاب القرار الى حقيقة تطبيق قانون حماية البيئة في مؤسسات الدولة ووزاراتها، علما بان الجمعية على اتم الاستعداد باقامة ورش عمل تخصصية لدراسة كيفية تطبيق قانون حماية البيئة في المؤسسات، علما بان هذه الدورات ليست عامة انما خاصة لادارات مختلفة ضمن وزارة واحدة لضمان الفائدة.

الفحوصات الميدانية

مضيفة أنه لا يمكن لهيئة البيئة حتى وإن تم اجراء الفحوصات الميدانية اكتشاف جميع المسببات ومصادرها لأنها تتعامل بكل بساطة مع بيئة بحرية مفتوحة قد تتغير عواملها مع الوقت وتداخل العوامل الاخرى، مؤكدة أن وجود تحقيقات في الاجراءات والسجلات الموثقة للأعمال واجراءات التخلص من النفايات لدى المؤسسات والجهات القريبة من الظواهر، تساهم في معرفة الحقيقة ومن ثم التعامل المباشر معها بطريقة أفضل، مبينة أن الأهم من كل ذلك أنها تساهم بشكل مباشر في تفادي أي تلوث محتمل في المستقبل خاصة إذا تم التحكم في مسبباته.

سجلات خاصة

وناشدت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة كل الجهات في الدولة بضرورة وجود سجلات خاصة بالصرف من حيث نوعه وماهيته وكميته، مشيرة إلى أن ذلك يمكن من تحديد مصدر التلوث المحتمل وتسهيل ترتيب آلية التعامل معه في أي مؤسسة أو هيئة.

مضيفة: اذا كانت بعض الجهات تعتمد على مقاولين للتخلص من نفاياتها فعلى الجهات طلب نسخة مما يثبت أن المقاول قد تخلص من النفايات بالمنشئات الخاصة ولايتم اغلاق ملف الاجراءات إلا بوجود مايثبت التخلص الآمن من النفاية.

ودعت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة إلى تفعيل قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 وبالاخص المادة التي تنص





1 - قراءات محطات الرصد التابعة للهيئة العامة للبيئة
2 - تحليل عينات الهوائم النباتية في الهيئة العامة للبيئة

انه على كافة الجهات تخصيص إدارات بيئية بمستوى إدارة عليا في كافة القطاعات في الدولة لمتابعة تطبيق القانون في وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها ليصبح من السهل متابعة الإجراءات والوقوف على المخالفات قبل أو في بداية حدوثها ومن ثم يتم التعامل معها.
وأضافت وجدان العقاب أنه من المفترض أن يكون في تلك الجهات بيانات تساند الهيئة العامة للبيئة والجهات المعنية في تقصي الحقائق، مشيرة إلى أن وجود ازدهار للطحالب في تلك البقعة مؤخرا اعتبارا من تاريخ العاشر من شهر أبريل الجاري على سبيل المثال لا الحصر.

الملوثات الصناعية

ودعت رئيس جمعية البيئة الى المحافظة على نظافة جون الكويت من الملوثات الصناعية والكيماوية، فضلاً عن التلوث الناتج عن الصرف الصحي الذي يصل للجون بسبب الصرف المخالف على مناهيل ومجاري الامطار بالاضافة الى التلوث الحراري، لافتة الى ضرورة تكاتف الجهود لتقليل الضغط على جون الكويت من خلال الحد من هذا التلوث.
لافتة الى أن وجود الطحالب قد يزعج محطات تحلية المياه بسبب تكاثرها بصورة كبيرة لأنها قد تسد الشباك الفاصلة بين البحر ومدخل المياه للمحطة، ولكن يتم التعامل معها ميكانيكياً وهي الطريقة الناجعة للتخلص من الطحالب دونما أضرار بيئية، وبهذا الخصوص طمأنت المواطنين والمقيمين بعدم وجود أي تأثير سلبي لها على مياه الشرب المنتجة من محطات التحلية، مشيرة الى أن المياه تعالج على مراحل لانتاجها خالية من التلوث، كما أن الطحالب لاتدخل الى محطات التحلية بأي حال ●

برعاية البنك الأهلي الكويتي

150 طالبا وطالبة من مدرسة الرسالة يحتلفون مع الجمعية بـ«يوم الأرض»

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في حملة يوم الارض للعام الحالي بعنوان (محو الأمية البيئية والمناخية) بتنظيم يوم مفتوح لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الرسالة ثنائية اللغة.
وقالت امين عام الجمعية جنان بهزاد ان برنامج المدارس الخضراء بالجمعية وبالتعاون مع البنك الأهلي الكويتي نظم يوما بيئيا مفتوحا ل150 طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الرسالة ثنائية اللغة في إطار مسؤولياتها المجتمعية تجاه هؤلاء الأبناء.
وبينت بهزاد ان الفعاليات مشمولة بمشاركة الجمعية في أنشطة وبرامج الجهات والهيئات حول العالم في احتفالات يوم الارض، لافتة انها قدمت أنشطة تتسق وطبيعة الطلاب دعما وتعزيزا لقدراتهم وثقافتهم البيئية.
ولفتت ان محتوى الفعاليات تنوع ما بين معرض للمنتجات صديقة البيئة من اعمال الطلاب المشاركين الذين حرصوا على اعادة استخدام الأشياء الاستهلاكية بالمدرسة، بالاضافة الى حصص وفقرات لإعادة التدوير فضلا عن محاضرة وحلقة نقاشية حول النباتات الفطرية والطيور المهاجرة والمستوطنة بدولة الكويت.
واضافت امين عام جمعية حماية البيئة انه تم تنظيم ورشة تطبيقية للتلوين البيئي مشمولا بطيور ونباتات وبحر الكويت كنشاط رمزي لترسيخ المعرفة البيئية في اذهان الطلاب، بالاضافة الى توزيع إصدارات ومطبوعات الجمعية والمعنية بتلك المرحلة العمرية.
وذكرت جنان بهزاد ان الطلاب ال150 من ذوي الاحتياجات الخاصة عبروا عن نظرتهم ومرئياتهم البيئية المستقبلية من خلال رسوماتهم المشمولة بمختلف البيئات في دولة الكويت.
وأكدت بهزاد ان حملة يوم الأرض 2017 وهي بعنوان (محو الأمية البيئية والمناخية) تركز هذا العام على ان التعليم هو أساس التقدم. مشيرة الى ان الجميع بحاجة إلى بناء مواطن عالمي يجيد مفاهيم تغير المناخ وإدراكا لتهديده غير المسبوق لكوكبنا. بالاضافة الى الحاجة إلى تمكين الجميع مع المعرفة لإلهام العمل في الدفاع عن حماية البيئة، لافتة الى ان ذلك ما حرصت الجمعية عليه خلال فعاليات اليوم البيئي بمدرسة الرسالة ثنائية اللغة.
مشيرة الى ان محو الأمية البيئية والمناخية هو المحرك ليس فقط لإعداد اجيال صديقة للبيئة والنهوض بالقوانين والسياسات البيئية والمناخية ولكن أيضا لتسريع التقنيات الخضراء والوظائف البيئية ●





من فعاليات اليوم المفتوح





من أعمال الطالبة آمنة صالح البلوشي

استكمال سلسلة الحلقات التلفزيونية لرصد وتوث

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة اليوم السبت استكمال العمل الميداني والحقلي للموسم الثالث من سلسلة حلقاتها التلفزيونية لرصد وتوثيق الحياة الفطرية من خلال البرنامج الوثائقي والتثقيفي (كل يوم يال) لعرضه على شاشات تلفزيون الكويت خلال الدورة البرامجية الرمضانية المقبلة.

مفاجأة يومية

وقالت رئيس مجلس إدارة الجمعية وجدان العقاب ان برنامج (كل يوم يال) يمثل مفاجأة يومية مرئية يشاهدونها على شاشات تلفزيون الكويت، داعية لترقب البرنامج الذي يمثل واحدا من سلسلة حلقاتها لرصد وتوثيق الحياة الفطرية التي أطلقتها العامين الماضيين ببرنامج (كل يوم طير) وبرنامج (كل يوم نبتة) الذي فاز بجائزة الابداع في مهرجان مونديال القاهرة 2016، وعرضتهما الجمعية على شاشات تلفزيون الكويت خلال الموسمين الرمضانيين الاخيرين على التوالي.

مسح ميداني

واوضحت ان موضوع حلقات البرنامج تم من خلال العمل في العديد من الموائل البحرية الكويتية ومن خلال مسح ميداني شامل في المواقع ذات الحساسية البيئية الغنية بالحياة الفطرية، مشيرة الى ان فريق عمل البرنامج شمل نخبة متميزة ومتخصصة من متطوعي الجمعية بمركز الإعلام والتوثيق البيئي ولجنة حماية الحياة الفطرية وأعضاء الجمعية.

تعاون بيئي

وأشادت بتعاون العديد من الجهات الحكومية في البرنامج من خلال تسهيل مهمة أعضاء الجمعية في الرصد والتوثيق من أبرزها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ولجنة متابعة القرارات الأمنية بمجلس الوزراء ووزارة الداخلية ممثلة بقطاعات مختلفة منها الأمن العام وخفر السواحل وشرطة البيئة وامن الحدود والعلاقات العامة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والمركز العلمي، علما بان رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجدان العقاب تسعى لرفع عدد (الشركاء بحماية البيئة) من خلال هذا البرنامج في هذا الموسم، مؤكدة ان الباب مازال مفتوحا لمشاركة العديد من الجهات لدعم البرنامج حتى نهاية شهر ابريل الجاري.

ترقبوا برنامج «كل يوم يال»:
مفاجأة يومية على شاشات التلفزيون في رمضان المقبل



ـــيق الحياة الفطرية

تعاون إعلامي

وافادت وجدان العقاب بأن عرض البرنامج يدخل في إطار التعاون الإعلامي المميز بين الجمعية وتلفزيون الكويت، موضحة أن برنامج (كل يوم يال) يأتي في إطار السلسلة الوثائقية للحياة الفطرية بدولة الكويت حيث تم الاتفاق بين الجمعية وتلفزيون الكويت منذ شهر يناير على حجز مساحة إعلامية لعرض البرامج التوثيقية للجمعية اثر اجتماع مع وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم للبحث في أطر التعاون البرامجي لعرض الأعمال المرئية التي توثق الجمعية من خلالها الحالة البيئية لمكونات الحياة الفطرية في الكويت، وأشادت بالتعاون المتواصل بين الجانبين لافتة انها عرضت على وكيل وزارة الإعلام أهم ملامح وفكرة الجزء الثالث من السلسلة التلفزيونية التوعوية للحياة الفطرية التي أطلقتها الجمعية قبل ثلاث سنوات والذي لاقى اهتماما خاصا لطبيعة البرنامج الخاصة ●



التقت مساعد الوزير لشؤون مجلس التعاون

الجمعية تتباحث مع الخارجية تسهيل استقبال الوفود البيئية

التقت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجدان العقاب السفير ناصر المزين مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث امكانيات التعاون بين الجمعية والوزارة عبر دعم الجمعية من خلال المشاركات الاقليمية والدولية اسوة ببقية جمعيات النفع العام البيئية في دول المجلس.

وأوضحت العقاب انها اكدت للسفير ناصر المزين ان جمعيات النفع العام في البداية والنهاية هي الداعم الاول لنجاح الاداء الحكومي من خلال النقد البناء والايجابي للممارسات السلبية او الخاطئة.


السفير ناصر المزين مستقبلا وجدان العقاب

مؤكدة على ان برامجها وأنشطتها لا تتقاطع مع الخطط الحكومية في دول مجلس التعاون مشيرة الى شفافية اداء تلك المنظمات البيئية التي تقف داعمة ومساندة للجهات البيئية الحكومية.

وأشارت الى اشادة السفير بدور الجمعية الكويتية لحماية البيئة واهمية التنسيق الحكومي وتقييم الاداء في سبيل تحسين بيئة العمل في هذا القطاع الحيوي. ولفتت الى اهمية دعم وزارة الخارجية الكويتية في تسهيل استقبال الوفود الخليجية البيئية ضيوف الجمعية للمشاركة في اجندتها البرامجية السنوية المشمولة بحزمة منوعة من الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض البيئية.

وذكرت وجدان العقاب انها تناولت في اجتماعها مع السفير المزين ترؤس الجمعية الكويتية لحماية البيئة المكتب التنفيذي للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية وكيفية متابعة تفعيل ادوارها في دول مجلس التعاون. وأضافت رئيس جمعية البيئة انها ناقشت مع مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية ادراج الشبكة الخليجية للجمعيات البيئية الاهلية ضمن الاجندة البيئية الخليجية في المحافل الدولية.

واضافت العقاب أن الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية والتي تتولى الجمعية الكويتية لحماية البيئة مكتبها التنفيذي تضم في عضويتها العديد من المنظمات وجمعيات النفع العام الخليجية.

وأوضحت أن الشبكة التي تتخذ من الكويت مقرا لها تسعى لتنفيذ مشاريع بيئية مشتركة بالتزامن في الدول الخليجية، فضلا عن المشاركة والتنظيم لمعارض ومؤتمرات تخصصية مشمولة بمشاركات أهلية وشبه حكومية لنخب وخبراء خليجيين من تلك الجهات ●

الجمعية تطلق برنامج «محو أمية تغير المناخ»: نـــ
3000 طالب وطالبة و100000 مشارك بالتواصـــ

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة خطتها البرامجية لحملة التوعية بالتغير المناخي بعنوان (محو أمية تغير المناخ) والمشمولة في مذكرة التعاون التي وقعتها مع الهيئة العامة للبيئة لنشر التوعية المجتمعية بمشروع اعداد المشروع الوطني الثاني لدولة الكويت والخاص بتغير المناخ والتقرير الحولي ضمن التزامات دولة الكويت في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

خطة برامجية

وقالت امين عام الجمعية حنان بهزاد ان الجمعية عكفت خلال الفترة الاخيرة لوضع وصياغة خطتها البرامجية (المرحلية والزمنية والنوعية) لنشر التوعية بالتغير المناخي ضمن حملة بعنوان (محو أمية تغير المناخ).

وأوضحت بهزاد ان الحملة التوعوية تمتد لعامين مقبلين بعد توقيعها اخيرا مذكرة تعاون مع الهيئة العامة للبيئة لنشر التوعية المجتمعية بمشروع اعداد المشروع الوطني الثاني لدولة الكويت والخاص بتغير المناخ والتقرير الحولي ضمن التزامات دولة الكويت في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

وأضافت ان خطة الجمعية البرامجية بهذا الإطار متضمنة تخصيص صفحات الكترونية على موقعي الجمعية وموقع المدارس الخضراء بالجمعية، فضلا عن إصدار حزمة تعليمية جديدة للطلاب والمعلمين والمجاميع الاخرى المشاركة في برنامج الخطة وفقا لتسلسلها الزمني.



جنان بهزاد

حملة توعوية

وذكرت ان الحملة التوعوية تتضمن ايضا تطوير خطة تسويقية مشمولة بالعديد من الإصدارات التثقيفية والتربوية، بالاضافة الى تنظيم حزمة ورش عمل تخصصية للمعلمين والمعلمات المشاركين في البرنامج وفقا لمعايير علمية وتخصصية، وتنظيم فعاليات ميدانية وتثقيفية لاحتفالية ساعة الارض ونشرها عالميا عبر موقع منظمة ساعة الارض.

وبينت امين عام جمعية البيئة ان الخطة البرامجية المعتمدة تتضمن جدول محاضرات توعوية بالمدارس ضمانة لإشراك أكبر عدد في الحملة، بالاضافة الى المشاركة باسم الحملة في الفعاليات البيئية سواء المؤتمرات او المعارض التي يتم تنظيمها على مستوى الدولة خلال العامين المقبلين.

نشر إعلامي

وأشارت جنان بهزاد الى ان حملتها التوعوية (محو أمية تغير المناخ) المشمولة في خطتها البرامجية تتضمن برنامج نشر إعلامي يشمل بيانات وتصريحات ولقاءات صحافية ومقابلات تلفزيونية وإذاعية مع اختصاصيين ومتطوعين وقائمين على تنفيذ الحملة المصاحبة لنشر التوعية المجتمعية بمشروع اعداد المشروع الوطني الثاني لدولة الكويت والخاص بتغير المناخ والتقرير الحولي ضمن التزامات دولة الكويت في اتفاقية الأمن المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

طلبة وطالبات

وكشفت بهزاد ان الخطة البرامجية تستهدف مشاركة 3000 طالب وطالبة من مراحل تعليمية مختلفة من خلال برنامج المدارس الخضراء، بالاضافة الى 5000 مشارك في حملة الاستبيانات لقياس الوعي.

واضافت امين عام جمعية البيئة ان أكثر من 100 معلم ومعلمة من معلمين العلوم والتربية البيئية ومرشدي الاندية البيئية في المدارس تم ادراجهم ضمن خطة البرامجية المعتمدة بالاضافة الى تقدير نحو 100000 مشاهد لقنوات التواصل الاجتماعي من بينها (قنوات اخبارية – حسابات رسمية للجهات المعنية) توجه اليهم الحملة، فضلا عن إصدار 5000 نسخة مطبوعات وبروشورات تعليمية وتدريبية لتوزيعها على المشاركين والمشمولين في كافة المراحل التطبيقية والزمنية لحملة (محو أمية تغير المناخ).

مضيفة ان الجمعية حملت على عاتقها التوعيه بالبلاغ الوطني الاول وذلك للاعوام الاربعه الماضية من خلال خطة برامجية تتسق مع محاور البلاغ والحاجة المجتمعيه للمعرفة بالنتائج المحتملة لتغير المناخ في دولة الكويت.

ستهدف
ل الاجتماعي

البلاغ الوطني

وبينت جنان بهزاد ان البلاغ الوطني في نسخته الثانية يعرض تفصيلا لجرد غازات الدفيئة وتقييم برامج التخفيف فضلا عن تناول وعرض النتائج المحتملة لتغير المناخ على عدة نطاقات (المياه – البيئة البحرية – تذبذب مستوى مياه البحر – التصحر والعواصف الترابية وبالتأكيد ارتفاع درجات الحرارة ضمن سيناريوهات مختلفة)

وأوضحت ان عقد مشروع البلاغ الوطني الثاني للكويت مدته سنتان وبتمويل كامل من مرفق البيئة العالمي والشراكة مميزة من برنامج الامم المتحدة للبيئة، لافتة ان الإشراف على المشروع بقيادة الهيئة العامة للبيئة وبمشاركة وزارات ومؤسسات الدولة وجمعيات النفع العام في البلاد.

وأضافت انه سيتم تناول مواضيع البلاغ الوطني الثاني والاستفادة من الخبرات والدروس من البلاغ الأول وتعزيز المشاركات المجتمعية في هذا العمل.

وأضافت ان اضطلاع الجمعية بمهمة التعريف والتوعية بتائج البلاغات الوطنية والتسويق بالحلول التي تطرحها الدراسات لمثل هذه المشكلات في دولة الكويت يتسق مع أدوارها ومسؤولياتها الوطنية المعنية بتبني مشاريع وتنفيذ برامج بيئية وتوعوية تتوافق وتتكامل مع جهود الدولة في مجال العمل البيئي ●

الجمعية تشارك في معارض ومؤتمرات بيئية

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في العديد من الفعاليات البيئية، سواء كانت ندوات وورش عمل ومعارض تخصصية، وكانت الجمعية بما لديها من أدوات توعوية حاضرة بقوة من خلال إصداراتها التخصصية والثقافية، وكانت أجنحة الجمعية المشاركة في تلك الفعاليات من أهم وأبرز الأجنحة المشاركة ودائما ما كانت تشهد أعداداً كبيرة من الجمهور العام ورواد تلك الفعاليات.

وأخيرا شاركت الجمعية وعلى سبيل المثال لا الحصر في الحفل الختامي لمشروع المدارس الصديقة للبيئة بمنطقة الأحمدي والذي أقيم برعاية وحضور المحافظ الشيخ فواز الخالد وكرم الجمعية خلال تلك الفعالية لأدوارها من خلال برنامج المدارس الخضراء الذي تشارك به العديد من مدارس المحافظة.

كما شاركت الجمعية أيضا في ورشة «جودة الهواء الداخلي في المناطق الحارة ذات المناخ الجاف» والتي نظمها معهد الكويت للأبحاث العلمية تحت رعاية المدير العام للمعهد الدكتورة سميرة أحمد السيد عمر.

وكما تلقت الجمعية دعوة للمشاركة بجناح كبير في فعاليات «مؤتمر ومعرض الكويت التاسع لإدارة النفايات» تحت رعاية وحضور الشيخ عبدالله الأحمد مدير عام الهيئة العامة للبيئة ●



الشيخ فواز الخالد يكرم الجمعية



قيادات تربوية بجناح الجمعية



د. سميرة السيد عمر في جناح الجمعية



مدير عام معهد الابحاث يطلع على مجلة البيئة



جناح الجمعية في معرض المنظمة الاقليمية للبيئة البحرية

فريق أصدقاء البيئة والوثيقة البيئية





الوثيقة البيئية
ليوسف عبدالرضا

حين بدأت الجمعية بإطلاق الوثيقة البيئية قبل خمسة أعوام بدأت لتوثيق مشاركات أبنائنا للأعمار من 6 - 17 في المجال البيئي، ولم تكن الجمعية الكويتية لحماية البيئة تحتكر توثيق الأنشطة الخاصة بالجمعية فقط إنما يتم توثيق أي نشاط أو فعالية لها علاقة بالبيئة تنظمها أي جهة أخرى، كل ما هو مطلوب وجود إثبات للمشاركة ويتم بناء عليه إضافتها إلى صفحات الوثيقة. وعموم مصدر الفعاليات البيئية ميزة تشجع أبناءنا على تنوع المشاركات وعدم تقليص تطوعهم في مكان واحد.

فالهدف الرئيسي من هذه الوثيقة هو جمع كل ما يثبت العمل والتدريب في المجال البيئي في مكان واحد يسهل من خلال احصاء عدد المشاركات واهتمام الشباب.

وللوثيقة البيئية ميزة ملحقة لها، فكل ما يوثق فيها يدويا يوجد نسخة الكترونية عنه في سجل الوثيقة البيئية الالكتروني الذي يمكن استغلاله باستخراج سيرة ذاتية بيئية مطبوعة للمشارك تذكر كل ما ورد في وثيقته طوال سنوات، حتى إذا فقدها يوما سيكون هذا السجل هو مصدر استرجاع كل ما ورد فيها لاستخراج جديد أو بكل بساطة استخراج السيرة الذاتية البيئية حتى تاريخ الفقد ثم يتم استخراج وثيقة بيئية جديدة ليبدأ الشباب بملئها من جديد.

إن القدرة على استخراج سيرة ذاتية بيئية موثقة ومختومة يستفيد منها أبناؤنا الطلبة خريجو الثانوية العامة لدى تقديمهم للجامعات أثناء الدراسة بالخارج، توفر لهم جانبا يعتد به في الجامعات الأوروبية والأمريكية، ألا وهو توثيق الجانب التطوعي وإبراز مدى استعداد هذا الطالب المستجد لتجربة الحياة الجامعية وحدود عطائه للمجتمع مما يميزه عن بقية الطلبة دراسياً.

وقد تواصلت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة خلال زيارتها للملحق الثقافي الكويتي في ولاية لوس انجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015، استعرضت ما تقدمه الجمعية من وثيقة مختومة للطلبة توثق تطوعهم في مجال البيئة، لمعرفة مدى أهميتها في الجامعات الأمريكية، وقد كانت د.أنوار الخرينج مدير المكتب الثقافي الكويتي آنذاك سعيدة بوجود مثل تلك الوثائق خاصة وأن الجامعات في الولايات المتحدة تهتم بصورة مكثفة بالعمل التطوعي وتقدره، مما شجع الطالبة التي سمعت الحوار لتعرف أنها مميزة. وهو أمر كفيل بتعزيز الثقة والتشجيع عن المضي قدماً في نفس الطريق.



سارة الرامزي



في معرض الطاقة المتجددة العالمي 2016



الوثيقة البيئية

ومن هنا تقدم الجمعية دعوة لأبنائنا الطلبة بالانضمام وتوثيق أنشطتهم البيئية في الوثيقة البيئية، حيث إن لها فائدة مرجوة في المستقبل القريب. فهي تعتبر سيرة ذاتية من نوع خاص، وللعلم إن هذا النوع من السير الذاتية يعكس مدى اهتمام الطالب في العمل التطوعي الذي يُعتمد منها في الجامعات والمعاهد الدولية. والتي يمكن لأبنائها الطلبة استخدامها في التقديم للجامعات بعد نجاحهم في المرحلة الثانوية.



فريق أصدقاء البيئة

1 – شباب كويتي من الجنسين، دون سن الثامنة عشر، من طلاب المدارس.
2 – تحرص الجمعية على شمولية تأهيلهم عبر مشاركاتهم بالمؤتمرات والمعارض البيئية محليا ودوليا.
3 – ترسخ الجمعية في نفوسهم قيمة المواطنة البيئية.
4 – يتم تأهيلهم وإعدادهم للانخراط في الاعمال البيئية التطوعية.
5 – هم نواة للكوادر والنخب الوطنية بالفرق واللجان التخصصية بالجمعية.
6 – خطة تدريبهم ميدانيا وحقليا تعتمد على إسناد العديد من الأدوار التنظيمية والاشرافية والقيام بأعمال مساندة ●



جماعة اصدقاء البيئة في ابوظبي 2016

ماذا قال اعضاء فريق اصدقاء البيئة عن الوثيقة؟

أحمد الهزيم:
وثيقتي البيئية لا تفارقني وأحرص على إضافة المزيد من الانشطة فيها

يوسف عبد الرضا:
حصلت على الشارة الذهبية في وثيقتي لانني تجاوزت الـ 20 نشاطا بيئيا والان انتهت صفحات وثيقتي وصرفت لي جديدة

حسن المويل:
العمل ضمن فريق اصدقاء البيئة علمني الكثير وأشعر أنني مميز بقدر عدد الاختام في وثيقتي

أحمد مراد:
تجربة السفر مع فريق اصدقاء البيئة كانت ممتعة والتطوع هنا أمر رائع بإمكانكم تجربته

سارة الرامزي:
السيرة البيئية كانت أولى المستندات المرفقة في طلب تقديم الجامعة في اريزونا ثم سان دييغو



إضاءات بيئية في عطاء البدر



كتبت وجدان العقاب
رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

ملف

عندما تتحقق امكانية اندماج النفوذ وصدق النوايا، فإن العمل يأخذ منحى غير ما اعتاد عليه البشر، ويعطي نتائج تفوق توقعاتهم. وهذا ما كان مع معرفتنا بالمرحوم الفريق محمد البدر – رحمه الله. كان للفريق – طيب الله ثراه – اضاءات بيئية كثيرة ضمن مسيرته العسكرية والمهنية التي وضعته على المحك مع البيئة في أكثر من موقع وعلى رأس أكثر من مسؤولية طوال سنوات خدمته لبلدنا الحبيب الكويت. وحتى أكون منصفة بحق العم بو بدر – رحمه الله – فلا بد أن أتطرق لكل موقع أثراه بإدارته إدارة ناجحة بيئياً لأنه بكل بساطة استعان بالمختصين لتوفير ما يحتاج لدعم قراراته، وأن أتطرق لكل طلب بيئي عطره بموافقته الكريمة دون تردد إيماناً منه بأدوار المختصين والحاجة لدعم أنشطتهم ضمن الإمكانيات المتاحة لدى سلطته، خاصة وأن نظرته الثاقبة في تحقيق ذلك كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإيمانه اللامحدود بأهمية الاقدام على العمل الذي يعود على الكويت وأهلها وبيئتها بالخير، بغض النظر عما تكلف تلك القرارات طالما هي في النهاية تصب في مصلحة الكويت.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة في عيون البدر

كان للعم بو بدر اهتمام بالشأن البيئي وكثيراً ما استأنس برأي كوادر الجمعية ومتطوعيها في بعض المسائل البيئية وكيفية التعامل معها، كما ساهم الفقيد رحمه اللّٰه بالكثير لدعم مسيرة الجمعية ونجاحاتها التي



اهدت الجمعية عام 2015
وسام التميز البيئي
تقديراً وتكريماً للفريق محمد البدر
لدعمه لفعاليتها وانشطتها

في النهاية ما كانت لتتم الا بدعمه ورعايته الكريمة، على سبيل المثال لا الحصر، توفير أصول معاد تدويرها في إقامة بعض المرافق في مقر الجمعية القديم في الشويخ والتي تم استغلالها لتكون مرافق وصفوف مخبرية تعليمية لأصدقاء البيئة بانتظار التبرع المناسب لتأثيثها.

كما ساهم لوجستياً في تركيب نموذج طاقة الرياح الذي استقطب اهتمام طلبة التطبيقي والمدارس للتعرف على امكانيات وأهمية الاهتمام بالطاقة البديلة.

وفي ختام رثائي لفقيدنا الغالي العم بو بدر، لا يسعني إلا أن أقف في مقر الجمعية المؤقت الجديد الذي اسقبل فيه الجمعية واستقبل مخازنها في مرافق المعسكر بعد أن فقدت مقرها القديم، وأشكره على وقوفه مع الجمعية في محنتها الكبيرة، ولم يتوانى بتعزيز قدراتها أبداً، الأمر الذي سيجعل أعضاء هذه الجمعية دائمي الدعاء له لما قدمه من دعم منقذ لكيان هذه المؤسسة التطوعية العريقة.

والمقر المؤقت الحالي للجمعية هو بأحضان معسكر الجليب المقر الرئيسي للجنة متابعة القرارات الأمنية.

رحم الله فقيدنا الغالي، العم بو بدر الذي نخجل في أعمارنا أن نكون أمامه وهو الرجل المسن الذي يقف على رأس عمله منذ الفجر ويبدأ اجتماعاته باكراً، ويبدأ جولاته سريعاً، دون كلل أو ملل، اللهم ارحمه برحمتك التي لا ترام، وعامله بما أن أهل له ولا تعامله بما هو أهل له، ربنا إننا لانزكي عبدك عندك، فأنت أعلم به، اللهم فتقبل منا الدعاء فتجاوز عنه واغفر له وأدخله في جناتك بلا حساب.

كان للعم بو بدر اهتمام بالشأن البيئي وكثيراً ما استأنس برأي كوادر الجمعية ومتطوعيها في بعض المسائل البيئية وكيفية التعامل معها

لا يسعني إلا أن أقف في مقر الجمعية المؤقت الجديد الذي اسقبل فيه الجمعية واستقبل مخازنها في مرافق المعسكر بعد أن فقدت مقرها القديم





محمية اللياح

ملف

مفارقة طالما استخدمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توعية المجتمع بأهمية تقليص فترات التخييم والمحافظة على البر من النفايات

اللياح في وجدان البدر

قد تحكي محمية اللياح ملحمة بيئية لصحوة الأرض من حفرة الدمار، فأرض اللياح التي انتهكت لسنوات تحت طائلة الاستهلاك لحد الفرط، لاستخراج الرمل والصلبوخ ضمن أنشطة المقالع، تدمرت تربتها السطحية واللاسطحية وتغير شكل تضاريسها الطبيعية حتى باتت أرضاً مشوهة خلقياً بعيدة كل البعد عن مثيلاتها من الأراضي، ثم جاء القانون الذي قنن استخدام المسطحات البرية لمثل هذه الأنشطة التجارية المدمرة، ووتولت لجنة متابعة القرارات الأمنية أمر اللياح، وتم تسييجها لأكثر من عشر سنوات تحت حماية اللجنة وحراستها، الأمر الذي انعكس أثره جلياً على المنطقة، وتحولت دون تدخل البشر إلى أرض خضراء تترامى فيها الألوان خلال فصول الربيع المتلاحقة، وهي تجربة دون عمل أثبتت قدرة هذه الأرض الطيبة على استعادة صحتها وشبابها إذا ما أعطيت الفرصة بذلك. وهي مفارقة طالما استخدمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توعية المجتمع بأهمية تقليص فترات التخييم والمحافظة على البر من النفايات.

هنا بدأ الفصل الثاني من الرواية الطبيعية، سمح العم بو بدر لأعضاء الجمعيات التطوعية والبحثية أمثال الجمعية الكويتية لحماية البيئة بدخول المسيجة للقيام بأبحاثهم ورصدهم للحياة الفطرية فيها، حتى بات استخراج التصاريح لزيارتها مطلباً يتمناه أي راصد وباحث مهتم بالشئون البيئية والحياة الفطرية. وبالفعل رصدت لجنة حماية الحياة الفطرية





صور ملف العدد اهداء من اللجنة الامنية

في الجمعية ازدهار الحياة الفطرية وتحسن الغطاء النباتي رغم سوء ما آلت إليه الأوضاع بعد تدميرها، وعاد النوير والسليح والرمرام والكحيل ليكحل عيون راصدي الطبيعة فيها. وتبعت زقزقة الطيور تلك الألوان المبهجة والروائح كالخزامى والمسيكة لتختار في بعض زواياها البعيدة عن النشاط البشري داخل المسيجة مواقعاً آمنة لأعشاشها لتفرخ فيها أجيالاً قادمة. وهنا تحول المسمى من مسيجة إلى محمية بين المترددين عليها بغض النظر عن مسماها قانونياً. ثم سهل مهام فريق عمل البرنامج التلفزيوني التوعوي البيئي : كل يوم نبتة الذي وثق الكثير من النباتات في دولة الكويت ليس فقط بدخول المحمية إنما بترتيب بعض التسهيلات اللوجستية لطاقم العمل الذي كان يعمل في ظروف استثنائية خلال أوائل فصل الصيف الحارق. بالإضافة إلى مساعدة الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توطيد أسس التوعية البيئية من خلال السماح للزوار من أعضاء الجمعية وأهلهم وأقربائهم من دخول المحمية خلال برنامج توعوي يتيح الفرصة للجمهور بمشاهدة هذا التغير الإيجابي في البيئة مما كان له الأثر الطيب في نفوسهم بأن القليل بإمكانه حماية البيئة فما بالنا بالأكثر الذي يمكننا عمله. فشكراً للعم بو بدر على اتساع آفاق تفكيره حتى اتسعن رقعة اللون الاخضر وسط الصحراء.

سمح العم بو بدر لأعضاء الجمعيات التطوعية والبحثية أمثال الجمعية الكويتية لحماية البيئة بدخول المسيجة للقيام بأبحاثهم ورصدهم للحياة الفطرية فيها

مساعدة الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توطيد أسس التوعية البيئية من خلال السماح للزوار من أعضاء الجمعية وأهلهم وأقربائهم من دخول المحمية





مردم الجليب



حماية الموقع وحراسته ساعدت في المحافظة على ما تبقى فيه، وكونه قريبا من المدينة فقد اختارته الجمعية الكويتية لحماية البيئة ليكون مزاراً ميدانياً لطلبة المدارس والجامعات

مردم الجليب في إدارة البدر

عندما تولت لجنة متابعة القرارات الامنية بقيادة الفريق محمد البدر منذ ما يقارب خمسة عشر عاماً، أخذت اللجنة على عاتقها اغلاق وإعادة تأهيل ستة عشر مردم للنفايات على مختلف أنواعها، النفايات الانشائية والاسبست والسائلة الصحية والسائلة الصناعية والنفايات البلدية. وقد يكون أقرب المرادم من معسكر الجليب مقر اللجنة هو مردم الجليب الواقع خلف مطار الكويت الدولي، والذي تابعنا فيه سير أحداث التعامل مع الموقع من بيئة مدمرة إلى بيئة ترصد عدسات الكاميرات فيها ازدهارا للغطاء النباتي على الرعم من المخلفات الانشائية الثقيلة التي تقبع فيها واختلاطها بالنفايات البلدية، وهو مردم يعد المثال الحقيقي لعشوائية الردم التي تسببت بمشاكل عديدة منها الحريق الذي شب فيه نتيجة انبعاث الغازات من أثر التحلل. في البداية الحماية، فحماية الموقع وحراسته ساعدت في المحافظة على ما تبقى فيه، وكونه قريب من المدينة فقد اختارته الجمعية الكويتية لحماية البيئة ليكون مزاراً ميدانياً لطلبة المدارس والجامعات ضمن برامج التوعية البيئية في هذا المجال، وقد وافق الفريق محمد البدر على استخدام الجمعية للمردم لايصال التوعية المنشودة لأبنائنا، وخلال جولتي معه في السيارة وهو يصحبني عبر المردم شارحا الاعمال التي تم القيام بها والانجازات، وكنت أستوقفه لأقترح وضع منصات عند بعض المواقع داخل المردم لتكون وقفات تقف عندها الحافلة التي تقل الطلاب والزوار، ثم تطور اعجابه بالفكرة إلى امكانية توفير حافلة مكيفة خاصة بالموقع مزودة بشرح صوتي آلي لتكون مهيئة لتقديم المعلومات وفق المحطات داخل المردم. إلا أن هذه الفكرة لم نتمكن من تطبيقها نظراً للوعكة الصحة التي ألمت به قبل سنوات. إلا أن هذا الموقع بحد ذاته ضم العديد من الإضاءات البيئية في حدود مساحته، فقد دعم الفريق رحمه اللّٰه العديد من الدراسات والتجارب في موقع المردم للوصول إلى أفضل النتائج في إعادة تأهيله





وتأهيل غيره من المرادم، فاستقطب العديد من الباحثين لهذا السبب، وأجريت دراسات ميدانية حول نجاح الاسراع بتحلل النفايات المختلطة وسحب الغازات منها للتمكن من التخلص من آثارها وتحسين إدارتها. ومن التجارب الرائعة التي احتضنها المعسكر تجربة تنقية مياه الصرف الصحي بالنظم الطبيعية والتي أثبتت نجاحها بعد أشهر قليلة بحيث تابعت شخصيا ضمن فريق العمل التأكد من انخفاض نسبة التلوث البكتيري في المياه المعاد تدويرها طبيعيا عن طريق نبات البوص وكنت أرى النتائج بنفسي يوماً بعد يوم. والجدير بالذكر أن مجرد موافقة الفريق على تبني هذه التجربة في الموقع جديرة بالتفكير حول كيفية إدارة الكثير من المواقع، فقد أثبتت التجربة نجاحها في المواقع التي لا ترتبط بمنظومة الصرف الصحي في البلاد، وهي رسالة مهمة من شخصية مرموقة عسكرياً للاهتمام بهذا الجانب، ونحن إذ ندعو المؤسسات العسكرية في المناطق النائية اعتماد هذه الطريقة والتجربة البسيطة في منشآتهم، والتي ستوفر المياه بشكل كبير وتنقي مياه الصرف الصحي التي يمكن إعادة استخدامها في ري الاحراش حول المنشأة.

وقد سمح الفريق للجمعية باستخدام الموقع لتوعية طلبة المدارس والزوار لأهمية ترشيد استهلاك المياه وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي وفق المعايير الدولية واسترشاداتها. وجاءت هذه البادرة إذ شجع على تحسين العرض والاهتمام فيه بأن وافق على بناء غرفة كاملة يتوسطها نموذج حقيقي لنوعية المياه قبل التجربة وبعدها، كانت كفيلة بالشرح دون الكلام.

ومع الوقت تبنت الجمعية ضمن برنامج ترشيد استهلاك المياه الذي دعمه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي ضم أكثر من سبعة دول خليجية وعربية، وكان لا بد من الاهتمام بهذه التجربة على وجه الخصوص، وبالفعل أعادت الجمعية نفس التجربة بصورة مصغرة في المركز البيئي للطلبة إيمانا بدور التوعية في تثقيف ابنائنا الطلبة. ناهيكم عن مساندته للجمعية لحين الانتهاء من اقامتها.

من التجارب الرائعة التي احتضنها المعسكر تجربة تنقية مياه الصرف الصحي بالنظم الطبيعية والتي أثبتت نجاحها بعد أشهر قليلة

الموقع بحد ذاته ضم العديد من الإضاءات البيئية في حدود مساحته، فقد دعم الفريق رحمه الله العديد من الدراسات والتجارب في موقع المردم للوصول إلى أفضل النتائج





اعادة تاهيل موقع النفايات السائلة كيلو 14



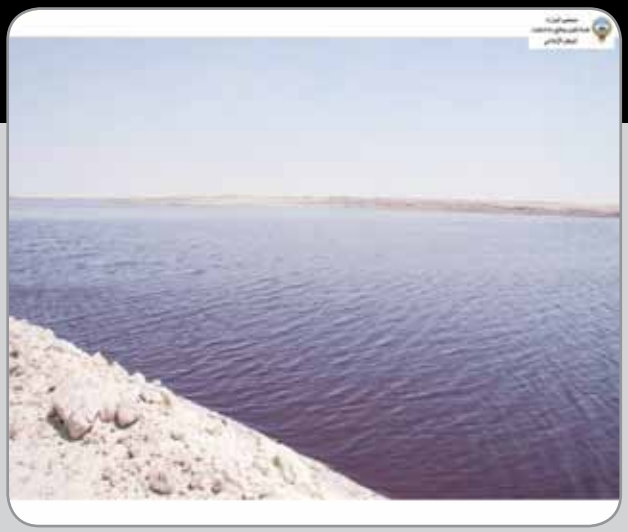
من المواقف التي لا يمكنني نسيانها بتاتاً، هي كيفية إدارة البدر لكارثة محطة مشرف، وهي تعد إحدى التجارب الناجحة في إدارة الأزمات البيئية والتي يجب أن تدرس في يوم من الأيام

كارثة مشرف
إدارة الازمة البيئية

عانت دولة الكويت لسنوات طويلة من الاهمال والتغاضي عن آثار الصرف الصناعي والصحي في مواقع مكشوفة في الصحراء، دونما رقابة صارمة، وكانت الكويت أحوج إلى المرافق الحيوية التي من شأنها ايقاف التجاوز على البيئة البرية والبحرية من الملوثات السائلة ، وأخذت اللجنة بقرار من البدر على عاتقها بناء محطة لم تكن ضمن مخططات التنمية، وهي خطوة أتت نتائجها لاحقاً بعد سنوات وحالياً يفترض استلام وزارة الصناعة لتلك المحطة وإستلام إدارتها، علماً بأن هذه المحطة هي مجرد البداية ومن المفترض على أجهزة الدولة السير على خطى البدر في إقامة مثل هذه المنشآت والاستفادة منها.

ومن المواقف التي لا يمكنني نسيانها بتاتاً، هي كيفية إدارة البدر لكارثة محطة مشرف، وهي تعد إحدى التجارب الناجحة في إدارة الأزمات البيئية والتي يجب أن تدرس في يوم من الأيام، وقد آخذ هذا على عاتقي عرفانا لهذ الرجل لما قدمه لنا من أفكار ومبادرات لا يمكن التغاضي عن أهميتها.

حين اختل توازن الجهات الحكومية في التعامل مع كارثة مشرف وامتد التلوث لأسابيع في البحر نتيجة القاء مياه الصرف الصحي مباشرة إلى البحر دون تنقية أو معالجة نظراً للموقف الصعب الذي عانت منه المحطة عند نعطلها وغرقها، هب الفريق محمد البدر رحمه الله للمساعدة عن طريق امكانيات اللجنة الامنية وآلياتها وأصولها وكوادرها، فابتكر طريقة ذكية لاحتواء المياه الملوثة بعيداً عن البحر، بحيث استغل مجرور الامطار على الدائري السادس وأغلق نهايته التي تصل للبحر، ثم حول المياه إليه، نعم استذكر الرائحة القوية التي شملت طريق الدائري السادس إلا أن ذلك لم يكن شيئاً مقابل حماية البيئة البحرية، وأمر بتشييد محطة تعبئة تناكر مؤقتة بجانب الحوض، أستذكر مراقبتها بعد موعد الافطار وصلاة التراويح، على





مدى يومين، وبالفعل تم الانتهاء منها وكانت مستعدة لاستقبال التناكر لنقل مياه الصرف الصحي إلى محطة تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي في أم الهيمان. ثم برزت مشكلة بيئية كبيرة في موقع بري يقع قبل محطة أم الهيمان، حيث تقاعس أصحاب التناكر عن التخلص من مياه المجاري في المحطة كما هو محدد، وقاموا بالتخلص منها في البر، الأمر الذي كان جلياً وواضحا حتى في صور الاقمار الصناعية في غوغلن بعقة سوداء كبيرة في وسط الصحراء لم تكن موجودة مسبقاً، الأمر الذي تطلب إعادة النظر بطريقة إدارة نقل التناكر وتشديد المراقبة على أصحاب التناكر ووضع آلية تمنع مثل هذا التعدي السافر على البيئة بنجاح.

عشيرج .. وتصويب الخطأ

تناولت في مقال سابق تفاصيل زيارتي بمعية الفريق محمد البدر لموقع عشيرج الذي كان مرفأً لبعض الجهات الحكومية وكيف آثر على نفسه أن يصلح الخطأ الذي يعتقد أنه ارتكبه قبل ثلاثين عاماً في بناء هذا المرفق الحيوي لحاجة الجهات الحكومية وقتها، واستذكر إذ افضى إلي بما يختلج في نفسه حول هذا الموقع، فقال: أذكر جيداً كيف كان هذا اليال في السابق فقد كنا نتردد عليه ونحن صغار، وآلمني كيف انتهى به الحال من ركود بعد أن أقمت هذا المرفأ (القودي) قبل ثلاثين سنة، والآن بعد أن عرفت آثاره السلبية على المنطقة قررت أن أزيله وأتمنى من الله عز وجل أن أتمكن من إزالته قبل موتي. إصرار متناهي وعزيمة صادقة، وبالفعل انتهت المهمة خلال 400 يوم فقط، ورصدنا عودة التيارات للمنطقة بشكل واضح وعودة الحياة الساحلية عليه بصورة جلية. اضاءة بيئية راسخة في تاريخ الفريق محمد البدر ستظل إلى يوم الدين نسترجع الدور الهام الذي يضطلع فيه القياديين لحماية البيئة ودورهم الحقيقي في صيانتها للاجيال القادمة •

هب الفريق محمد البدر رحمه الله للمساعدة عن طريق امكانيات اللجنة الامنية وآلياتها وأصولها وكوادرها، فابتكر طريقة ذكية لاحتواء المياه الملوثة بعيداً عن البحر

استذكر الرائحة القوية التي شملت طريق الدائري السادس إلا أن ذلك لم يكن شيئاً مقابل حماية البيئة البحرية





عشيرج .. «البيئة في وجدان الفريق محمد البدر»

ملف العدد

مستشار مكتب التنظيم والموارد البشرية في لجنة متابعة القرارات الأمنية

لواء متقاعد خالد الحيدر: البيئة بالكويت مدينة للفريق البدر كثيراً



في لقائه مع مجلة «البيئة».. بدأ متأثراً «فوق العادة».. فلقد كانت الكلمات والأفكار تخرج بتسلسل يكاد يكون «مرئياً».. وكيف لا وهو رفيق سنوات طويلة رافقه خلالها.. «مخلصا وفيا متفانيا».. إنه مستشار مكتب التنظيم والموارد البشرية في لجنة متابعة القرارات الأمنية بمجلس الوزراء.. اللواء متقاعد خالد الحيدر.. وضعنا أمامه الفكرة.. «البيئة في خاطر ووجدان الفريق البدر».. فكانت تلك المآثر والمناقب وجلائل الأعمال والأدوار التي كشفها ووضعها أمامنا اللواء الحيدر.. وعندما نترككم مع مفردات اللقاء أو عناوينه وجزئياته.. فإنما نضع بين «يدي التاريخ» وسجلاته تلك الأعمال البيئية الخالد في صفحة الفريق محمد عبدالعزيز البدر.. وهذه المشاريع البيئية العملاقة تعكس مدى ما بلغته البيئة الكويتية من مكانة في وجدانه.. فمع أبرز وأهم الأعمال البيئية التي خطط لها وقادها ونفذها الفريق البدر من واقع سجل ذكريات اللواء خالد الحيدر..

دعم البيئة

نود أن نتعرف على المشاريع ذات العلاقة المباشرة والمشاركة لدعم البيئة وعمليات التصحر للجنة متابعة القرارات الأمنية واللجان التابعة لها (سؤال وجهناه للواء خالد الحيدر).

في البداية لابد أن أشير إلى الجهات المشاركة والمعنية بشكل مباشر أو غير مباشر لمعالجة مشكلة التصحر مع لجنة متابعة القرارات الأمنية واللجان التابعة لها، وهي معهد الكويت للأبحاث العلمية، والهيئة العامة للبيئة، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وبلدية الكويت، وجهات معنية بشكل غير مباشر بهذه المشكلة على سبيل المثال شركة نفط الكويت التي تعاني منشآتها وخدماتها في المنطقة الصحراوية للزحف المستمر من الكثبان الرملية (السافي) مما يؤثر على الأمن والسلامة المتعلقة بالإنتاج للنفط الخام القيام بالزراعة حول هذه المنشآت.

وعند الحديث عن الدور البيئي للفريق البدر نؤكد أن هناك العديد من المشاريع ذات العلاقة المباشرة والمشاركة لدعم البيئة وعمليات التصحر للجنة متابعة القرارات الأمنية واللجان التابعة لها ومنها:

أ. مشروع تأهيل موقع اللياح حيث بدأت أنشطة استخراج الصلبوخ للاستخدامات الإنشائية منذ أوائل التسينات كان لمزاولة هذه الأنشطة الأثر البالغ على البيئة الصحراوية.

- اختفاء الغطاء النباتي.
- انقرض الحياة الفطرية.
- تعرض مساحات كبيرة للتلف.

عمليات إعادة التأهيل

هنا يتم الإشارة إلى عمليات ردم وتسوية مواقع واستخراج الصلبوخ، والحماية نسيج المنطقة بطول محيط 60 كم، واستزراع النباتات الصحراوية، والتأهيل لعودة الطيور والأحياء البرية، وتثبيت التربة، وإدارة مياه الأمطار الموسمية. تم تكليف معهد الأبحاث العلمية من قبل لجنة متابعة القرارات الأمنية (مجلس الوزراء) إنجاز دراسة علمية لفترة خمسة أعوام يتم خلالها بحث وتجربة أفضل السبل وأكفأها لإعادة تأهيل جميع الأراضي المتضررة جراء هذه الأنشطة والعمل على توفير البيئة المناسبة لعودة الحياة الفطرية فيها.

وماذا كانت النتيجة تجاه ذلك؟

أثمر ذلك عودة الغطاء النباتي للمنطقة، وعودة بعض الطيور والحيوانات في المنطقة، وتثبيت الأرض، وحاليا هناك اجراءات بحيث يتم تسليم الموقع إلى معهد الأبحاث العلمية.

تأهيل مرادم النفايات

قامت لجنة تأهيل مرادم النفايات بدراسة كيفية التعامل والتخلص من المخلفات بأنواعها بالأخص المخلفات المنزلية والإنشائية والسائلة الصناعية الواردة من المواقع الصناعية بالدولة حيث تقومهذه المجموعات بإلغاء المردم وهو عبارة عن موقع قديم استقل من قبل بلدية الكويت لاستخراج الرمال وتم التخصيص ليكون موقع للتخلص من النفايات بأنواعها حيث إنها تؤثر على البيئة من انبعاثات الغازات والروائح



مسؤول معسكر الجليب باللجنة الامنية

العميد جاسم الحساوي يبين كيف أقام الفريق البدر «السور الرابع»

«عرفته حازماً في الحق.. حازماً جدا في مصلحة الكويت.. حازماً أكثر في معالجة أية تجاوزات بيئية في البلاد وتدخل في نطاق اللجنة».. كلمات بادرنا بها مسؤول معسكر الجليب بلجنة متابعة القرارات الأمنية بمجلس الوزراء العميد جاسم الحساوي.. التقته مجلة «البيئة» .. للوقوف على أبرز سمات شخصية الفريق محمد البدر والمعنية بالشأن البيئي.. أسهب في وصف الأدوار والإنجازات والمشاريع البيئية للفريق الراحل.. تركناه يتحدث دونما تدخل منا فكانت تلك الكلمات

حرائق مردم الجليب

انضممت للجنة إثر اندلاع الحرائق بمردم الجليب وصبحان.. عندما قرر مجلس الوزراء.. وبناءً على رأي الهيئة العامة للبيئة.. بضرورة عدم إطفائها بالماء.. وإنما يتم دفنها بطبقة من «الجتش».. وهنا شكل لجنة «تأهيل مرادم النفايات» سنة 2002. والفريق محمد البدر رأسها وضمت في عضويتها الهيئة العامة للبيئة والبلدية.. وعلى ضوء ذلك كلفت اللجنة بتأهيل جميع المرادم وعددها 16 موقعا في الكويت.. منها عاملة ومنها مغلقة.. وبدأت اللجنة العمل في وجود معداتنا ووضعنا الجتش على المنطقة كاملة ثم قمنا بتسويرها نظراً لأن الشاحنات التي كانت تأتي إلى الدركال كانت محملة بالأنقاض التي تتخلص منها في البر بجانب المطار.. ومن ثم يأخذ الرمل من الدركال وهنا أهلنا المنطقة كلها وعملنا سياج حولها.

وانتقلنا من موقع لموقع حتى أتممنا ال16 موقعاً بشكل مبدئي ويتم تسييجه حتى انتهينا منها جميعا.

(ما كان يحب البيئة سابقاً)

كثيراً ما كان يحدثني الفريق محمد البدر سابقا أنه (ما كان يحب البيئة) ولكنه منذ أن بدأ بالعمل في اللجنة (والكلام على لسانه) تحول إلى محب للبيئة ومدافعا عنها وساعياً للمحافظة على كافة المواقع.

وأذكر أن محمية اللياح محيطها 63 كم وكلها كانت مواقع دراكيل وقمنا بدفنها عندما صدر قرار مجلس الوزراء بإيقاف استخراج الصلبوخ من الكويت وأن يتم استيراده من الخارج وأعطوا مهلة سنتين للشركات العاملة وأصحاب الكسارات.. وهنا كلفوا الراحل الفريق محمد البدر أن يقوم بتأهيل المقالع القديمة التي دمرت ومن ضمنها (اللياح) التي تم معالجتها وتسييجها.. وهي جزئين شمالي وجنوبي ويوجد طريق بالوسط قامت اللجنة بتجهيزه.

السور الرابع

الفريق محمد عبدالعزيز البدر رحمه الله عمل على السور الرابع لدولة الكويت بالحدود بيننا وبين العراق (الخندق والسياج الأمني والساتر الترابي) وقام بعمل طريقاً موازياً للحدود بين الدولتين وهذا السور الرابع به نظام أمني من كاميرات بجميع المواقع وشبك وطريق مواز للحدود.

تعرفت عليه

كنت أعرفه سابقا بالجيش عندما كان معاون رئيس الأركان للعمليات ولكنني عندما تقاعدت من الجيش وشبت الحرائق في المرادم طلب الفريق البدر ضابط هندسة للإشراف على تلك الأعمال فجئت للعمل معه عام 2002.. أي أنني عملت معه باللجنة طوال 15 عاما تقريباً.

وكان رحمه الله أيام الجيش حازماً لدرجة كبيرة وكان يمتلك من الضبط والربط الكثير ولكنه كان يحرص على تحقيق المصالح العامة للعسكريين.. وفي المجال البيئي عندما جاء للجنة الأمنية أول ما اهتم به الإزالات وتطور الأمر بموضوع الحرائق .. كان حازماً جدا بالحق.. وبالشأن البيئي.. كان يتألم عندما يرأى تجاوزاً على البيئة وعلى أملاك الدولة.. (وهذا ما تعبه كثيرا) ●





«البيئة في وجدان الفريق محمد البدر»

انشال السفن في نقعة شرق

الكريهة وتلوث التربة والمياه الجوفية.

- إعادة التأهيل.

بالتنسيق مع بلدية الكويت والهيئة العامة للصناعة ولجنة ردم النفايات القيام بدراسة كيفية التعامل والتخلص من هذه النفايات.

- معالجة النفايات الإنشائية قامت بلدية الكويت بطرح ممارسة على نظام B.O.T لمصنعين باستقبال النفايات الإنشائية وتدويرها والاستفادة من نتائج التدوير.
- معالجة المخلفات السائلة. وتنقسم المخلفات إلى السائلة إلى قسمين:

(أ) المخلفات السائلة الصحية والمنقولة من المواقع غير المشمولة بالخدمات الأرضية فقد تم تحويل تلك المخلفات إلى محطة أم الهيمان للصرف الصحي.

(ب) المخلفات السائلة الصناعية الواردة من المواقع الصناعية فقد تم انشاء محطة متكاملة لاستقبال ومعالجة المخلفات الصناعية على طريق الوفرة كيلو 30.

النتيجة.

- إغلاق مواقع ردم النفايات.
- وقف الردم العشوائي.
- إعادة تأهيل مواقع الردم.

محطة الوفرة لمعالجة المياه الصناعية

قامت لجنة متابعة القرارات الأمنية بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والهيئة العامة للصناعة بعمل مشروع إنشاء محطة متكاملة لمعالجة المياه السائلة الصناعية والاستفادة من مخارج المحطة لمعالجة الأراضي الصحراوية.

- **التأهيل.**

إنشاء محطة متكاملة لاستقبال ومعالجة المخلفات الصناعية على طريق الوفرة كيلو 30 وذلك لإغلاق المكبات الصناعية وإعادة تأهيل الصحراء لما لها من تأثير على الأرض المياه الجوفية.

- **النتيجة.**

- إغلاق المكبات الصناعية.
- إعادة تأهيل الصحراء وتوفير الظروف البيئية المناسبة للصحراء لإعادة البناء ذاتيا.
- استخدام المخلفات الناتجة عن المعالجة للزراعة وتأهيل الأرض المياه الصالحة للزراعة.

تم تسليم المحطة إلى الهيئة العامة للصناعة.

تأهيل مواقع ردم النفايات كيلو 14

المردم (المكب) عند كيلو 14 طريق ميناء عبدالله- الوفرة كان يستقبل في حدود 400 شاحنة من النوع الكبير وما يقارب من 5000 متر مكعب رسوبياً وكانت تسبب تصاعد بعض الروائح الكريهة لاحتوائها على كمية كبيرة من مياه المجاري غير المعالجة وكانت تلك السوائل منتشرة على مساحة كيلو متر مربع.

- **إعادة التأهيل.**

بالتنسيق مع الدكتور محمد الصرعاوي تمت معالجة تلك الحفرة الكبيرة بعدة طرق علمية وكان الهدف من المعالجة هو تحويل هذا الموقع إلى حديقة عامة للجمهور بعد إن كانت تستقبل العديد من المواد الصناعية الخطرة وبالفعل نجحت لجنة تأهيل المرادم بتأهيل هذه المواقع ومعالجة التربة الملوثة بالزيت والمجاري والاستفادة من الجمأة المترسية وتحويلها إلى أسمدة عضوية قابلة للزراعة.

بالتنسيق مع وزارة التربية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية قد تمت زراعة 1000 شتلة مع طلبة المدارس ومن المتوقع زراعة مائة ألف شتلة خلال السنتين القادمة.

- **النتيجة.**

- معالجة النفايات بيولوجيا وتحويلها إلى أسمدة زراعية.
- إعادة تأهيل البيئة البرية.
- إعادة تأهيل المناطق المتضررة من مياه المجاري غير المعالجة.
- تحويل الأرض الصحراء من نفايات إلى حدائق خضراء.

تم التنسيق مع بلدية الكويت بحيث يتم تسليم الموقع إلى الهيئة العامة للزراعة هناك اجراءات لتحويل الموقع إلى منتزه عام للموروث الشعبي.

تشجير منطقة أم الهيمان

الزحف الصحراوي على منطقة أم الهيمان نتيجة عاملين عامل طبيعي وهو الجفاف وعامل بيولوجي الملوثات الصناعية إن معدلات الملوثات الموجودة في سماء المنطقة تتصاعد كما تعمل المصانع بكامل طاقتها الإنتاجية، سطح المنطقة سهل تغطية الرمال والجزء الأكبر منه سبخات ساحلية.

- إعادة التأهيل.

بتنسيق مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والهيئة العامة للبيئة لعمل حديقة عامة ومنطقة خضراء في الجنوب الغربي من المنطقة وذلك لتخفيف من الملوثات الصناعية وامتصاص الأبخرة والغازات.

- النتيجة

- حديقة عامة ومنطقة ترفيهية لسكان المنطقة.
- تعويض المواد العضوية في التربة.
- المحافظة على الأراضي ووقف الزحف الصحراوي.

تنظيم العمل في النقع البحرية

نود بهذا الخصوص الحديث عن تنظيف نقعة شرق (الشملان) بدأت عملية التنظيف وانتشال السفن اعتبارا من يوم الخميس 2006/11/9 استغرقت العملية مدة 30 يوما. وقد تم انتشال 24 سفينة خشب 22 متر. 49 طراد فيبركلاس كمية من المخلفات تقدر بخمسة أطنان. وهناك غاية من المشروع وهي بناء للرغبة السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد (حفظه الله ورعاه) بعدم دخول الشفن الخشبية إلى جون الكويت وكذلك بناء لرغبة سمو رئيس مجلس الوزراء (حفظه الله) بتنظيف نقعة الشملان. وبناءً أصدر رئيس لجنة متابعة القرارات الأمنية الفريق/ محمد البدر تعليماته للأقسام التنفيذية في اللجنة بإعداد وإنجاز مشروع انتشال الفن الغارقة في نقعة (شرق) وإعادة تأهيلها وبالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة (وزارة الداخلية «خفر السواحل»/ وزارة المواصلات/ الإدارة العامة للإطفاء/ فريق الغوص الكويتي/ بلدية الكويت/ الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية/ المؤسسة العامة للموانئ/ وزارة الصحة «إدارة الطوارئ الطبية») وكذلك بعض الجهات الحكومية الأخرى. لقد تم تحديد فترة بداية تنفيذ المشروع التأهيلي في بداية أغسطس 2006.



عميد صالح التويتان: رافقته 32 عاماً.. وهذه الأعمال جمعتنا!

«إن الكلمات لتعجز عن التعبير عن رثاء الفريق محمد البدر، لقد عاصرت الفريق ما يقارب 32 عاما وتشرفت بالعمل معه وتتلمذت على يديه ولقد كان نعم القائد والأخ والصديق وكان مخلصا للكويت.. وبفقدانه فقدت الكويت أحد الشخصيات التي أثرت الكويت بأعماله الجليلة التي لا يمكن إحصائها.. فرحمة الله عليك يا أبا بدر وأسكنك الله جناته والصبر والسلوان لأحبتك»..

بهذه الكلمات بدأ العميد صالح التويتان حديثه لمجلة «البيئة» عن مناقب ومآثر المغفور له بإذن الله تعالى الفريق محمد البدر.. حاورناه للتعرف عن قرب عن شخصية الراحل الكبير فكان هذا اللقاء.

الرعي الجائر

كانت بداية عملي مع الفريق رحمه الله من عام 1985 بعد أن تم ندبه من الجيش الكويتي ليترأس لجنة متابعة القرارات الأمنية في مجلس الوزراء وبدأ في العمل. ومن منطلق الحدس الأمني في البلاد في تلك الفترة أحس الخطر الاستخباري للعدو الذي قد قام برصد الأماكن الحيوية في البلاد خارج مناطق التنظيم. فوجدنا أن هناك خطرا من بعض الأشخاص الذين اندسوا كرعاة أغنام وإبل أو سياس خيل أو قاموا بوضع منشآت دمرت الأراضي وكان هناك الرعي الجائر الذي دمر النبات والأرض ووجد أن هناك بعض ضعاف النفوس قاموا بعمل دراكيل ونهبوا التربة بدون ترخيص. وقام رحمة الله عليه بتشكيل اللجان لدراسة الوضع والحد من هذا التعدي فقامت اللجان بوضع خريطة للرعي تم إعدادها من قبل بلدية الكويت والهيئة العامة للزراعة. وقامت اللجنة بدراسة الوضع في جواخير الصليبية العشوائية التي قام ببنائها بعض المواطنين واندس بينهم بعض العيون التي وضعها العدو أو مخالفي الإقامة في تلك المناطق، فقامت اللجنة بوضع خطة بأن قامت بوضع أرض تم تخصيصها من قبل بلدية الكويت.

قانون الرعي

سعى المرحوم بوضع الشروط الواجب توافرها في مربي الأغنام والإبل لتكون جواخير مرخصة وبمساحات وتنظيم جيد. وهي جواخير كبد والوفرة وخصصت للمواطنين الكويتيين من قبل الهيئة العامة للزراعة. وبذلك تم القضاء على الجواخير والمنشئات التي كانت أتلفت البيئة البرية وتم تشييج منطقتي كبد والوفرة لرعي الأغنام والإبل والماشية.

وقام المرحوم بتشكيل لجنة لدراسة الوضع بالنسبة لهواة الخيل الذين لا ينتمون إلى نادي الفروسية في البلاد بأن طلب من البلدية تخصيص أرض لكل ثلاث محافظات وهي الأحمدي والفروانية والجهراء وتم تسييج هذه المناطق بمعرفة نادي الصيد والفروسية، الذي أشرف عليها ولقد تم التنسيق مع رؤساء تلك الاسطبلات وبذلك تم القضاء على هذه التعديات على أرض أملاك الدولة.

وهنا سعى المرحوم لإصدر قانون الرعي رقم 1988/41 في شأن تنظيم رعي الماشية والقضاء على الرعي الجائر وكانت لجنة متابعة القرارات وبالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة ووزارة الداخلية قبل الغزو الغاشم طبقت القانون ونجحو بذلك حتى عادت البيئة إلى الأرض البرية...

يتبع





اطارات رحيه.. والاسبست

«البيئة في وجدان الفريق محمد البدر»

حجم الأضرار والتلوث البيئي في نقعة شرق

1- قامت لجنة متابعة القرارات الأمنية بتشكيل فريق عمل برئاستها وعضوية الجهات الحكومية ذات العلاقة بإعداد خطة متكاملة لمشروع انتشال السفن الغارقة وإعادة تأهيل نقعة شرق.

2- اشتملت المرحلة الأولى من خطة تأهيل نقعة شرق على تحديد حجم الأضرار والتلوث البيئي في نقعة شرق وقد أظهر المسح الميداني للنقعة الأضرار التالية:

أ. عدة سفن خشبية وكذلك (فيبر جلاس) غارقة في النقعة وهي متعددة الأحجام.

ب. العديد من شباك الصيد في قاع النقعة.

ج- مخلفات متعددة الأشكال غارقة في النقعة وكذلك طافية على النقعة.

د- الكثير من الحبال والقوائم والعوارض الخشبية المهملة في النقعة.

هـ- استخدام السفن الراسية في النقعة بالعديد من الأوجه الغير قانونية وكذلك الضارة للبيئة مثل:

(1) سكن عمالة.

(2) تخزين مواد مختلفة.

و. تلوث ساحل حوض النقعة بالعديد من المخلفات (علب بلاستيكية/ بطاريات/ ....).

ز. عدم صلاحية النقعة للاستخدام الأمني كمرسى للسفن.

3- قام فريق العمل بتصنيف حجم الأضرار المبينة أعلاه وتصنيف الجهود والإمكانات للتعامل معها وإزالتها وفقا للمراحل المحددة في المشروع.

مراحل إعادة تأهيل النقعة

1- انتشال السفن الغارقة. قام فريق العمل بتشكيل مجموعات انتشال السفن الغارقة باستخدام العديد من الأشكال:

أ. قيام الغواصين بربط السفن الغارقة وتطويقها بواسطة الوسادات الهوائية.

ب. استخدام الرافعات بإخراج السفن الخشبية وغيرها من النقعة.

ج. تحميل السفن الخشبية وخلافها بواسطة آليات ثقيلة خارج النقعة.

د. تجميع حطام السفن الخشبية التالفة وإزالتها من النقعة.

2- سحب شباك الصيد من قاع النقعة والحبال والمخلفات وتجميعها وتحميلها خارج النقعة.

3- تحريك وإخراج السفن المستخدمة كسكن عمالة وخلافه إلى خارج النقعة.

4- إزالة كافة المخلفات الطافية والغارقة في مياه النقعة.

5- تنظيف ساحل حوض النقعة من المخلفات.

6- تنظيم حركة السفن الخشبية في النقعة.

7- إعادة تنظيم المراسي داخل النقعة.

مشروع رفع القوارب

تعتبر المسطحات المائية لأي دولة هي ثروة قومية بغض النظر عن مكونات أو نوعية هذه المسطحات، لما لها من خصوصية في تسهيل التنقلات والأثر البالغ في المناخ والطبيعة المحيطة بها، ولقد من العلي القدير على دولتنا الحبيبة الكويت ببحر زاخر ويحتوي على جميع مميزات وفوائد المسطحات المائية من حيث انفتاحه على العالم واتصاله بالبحار والمحيطات وأيضا يعتبر من المواقع المهمة لتكاثر الأسماك، ويعتبر من البحار الهادئة نسبيا وذات أعماق قليلة، بالإضافة إلى وجود المرجان والشعاب المرجانية بالرغم من صعوبة البيئة المائية والمناخ في الكويت لتكاثر ونمو الشعاب المرجانية، ومن هنا يتحتم علينا المحافظة على البيئة البحرية ومكوناتها والعمل الدءوب على ما من شأنه رفع الضرر عنها وإنجاز المشاريع الجادة لتأهيل البيئة ومساعدتها للنمو والازدهار، ومن الواجب على كل من له اهتمام أو علاقة بالبيئة العامة أو البيئة البحرية خاصة أن يساهم حسب قدرته وإمكانياته واختصاصه وبأي شكل من الأشكال سواء من الناحية الإعلامية لتوعية المجتمع بأهمية البحر وما يحتويه من كائنات أو الناحية العملية بالمحافظة وعدم الإضرار بها وحماية كائناتها ، أو السعي على تكاثرها ونموها، ومن ملاحظاتنا لواقع حالة الشعاب المرجانية المنتشرة في جنوب البلاد على قلتها وكثرة وكثافة المرتادين لها بالإضافة إلى إهمال وتجاوز بعض صيادي الأسماك للقوانين والنظم، تبين لنا الحجم الهائل لنسبة المخلفات على قيعان الشعاب المرجانية ومحيطها وما تسببه من ضرر دائم على الشعاب المرجانية وكائناتها وما تسببه من عوائق خطيرة على مرتادي هذه المواقع، وعليه تظهر الحاجة الماسة لبذل كافة الجهود اللازمة لرفع الضرر المستمر عن الشعاب المرجانية وتهيئة البيئة المناسبة لنموها وتكاثر الكائنات البحرية الملازمة لها وإزالة العوائق الموجودة عليها .

ويعد هذا التقرير المصور والمدعوم

بالإحصائيات والأرقام نموذج رائع لتعاون حكومي وتطوعي أثمر عن إنجازات عديدة من أجل بيئة بحرية نظيفة.

حوض السفن في منطقة الدوحة (عشيرج)

بعد تنظيف وإزالة المخلفات من نقعة الشملان اتضح أنه لا يوجد مكان لإيقاف السفن الخشبية ومن خلال ذلك قامت لجنة متابعة القرارات الأمنية بالبحث عن موقع لاحتواء هذه السفن لكل سفينة خشب ظروفها الخصاة تم البحث عن موقع وبعد عدة مناقشات واجتماعات مع المجلس البلدي اتفق على موقع حوض السفن في منطقة عشيرج.
قدمت لجنة إزالة التعديات على أملاك الدولة والمظاهر غير المرخصة تقرير عن الوضع في منطقة حوض السفن عشيرج تاريخ 2010/6/24.
صدر قرار رقم 1806 تشكيل لجنة تتولى دراسة الوضع الراهن في المنطقة.
قامت لجنة متابعة القرارات الأمنية بالتعاون مع لجنة الإزالات بتنظيف الموقع ابتداء من احصاء القسائم ومن ثم إزالة التعديات والمخالفات ورفع الأنقاض.
قامت لجنة متابعة القرارات الأمنية بدراسة التيارات المائية وحركة تداور المياه وذلك بالتنسيق مع فريق الغوص الكويتي اتضح أن هناك معوقات ومنشآت تمنع حركة المياه وعليه قامت لجنة الإزالات بإزالة الموقع بالتنسيق مع الجهات المعنية:
- موقع البراك- تمت إزالته.
- موقع جلوبل- تمت إزالته.
- موقع وزارة الداخلية -
عملية الإزالة قائمة.
من خلال الدراسة اتضح وجود سفن حديدية كبيرة منتشرة على الشاطئ.
تم التنسيق مع وزارة المواصلات التسجيل البحري عن هذه السفن بينت الوزارة بأن هذه السفن تم بيعها على شركة فاضل الدبوس لتقطيع هذه السفن وبيعها قام المتعاقد ببيع السفن على شركة أخرى بالباطن ولكن لم تستطيع هذه الشركة من القيام بالمطلوب.
مسؤولية هذه السفن تقع تحت وزارة المواصلات ●

«أملاك الدولة»

وكذلك قانون التعدي على أملاك الدولة رقم 8 لسنة 1988 بتعديل المرسوم بقانون رقم 105 لسنة 1980 في شأن نظام أملاك الدولة.
فقام الفريق واللجنة بوضع خطة للمخيمات وتم إصدار قرار من مجلس الوزراء بتحديد فترة المخيمات واستقر الرأي على أن تكون في الفترة من 11/1 إلى 3/31 من كل عام وقامت اللجنة بالتعاون مع البلدية والداخلية والهيئة العامة للبيئة بتطبيق إزالة المخيمات، وقامت اللجنة بتنظيف مناطق المخيمات التي كانت دمار بيئي بعد أن يتركها روادها. وكان رحمه الله عليه يحث الفرق على إنجاز مهمتها بالسرعة القصوى لتنظيف البر الذي يأخذ جهداً كبير ومبالغ كبيرة.

النباتات البرية

كان رحمة الله حريصا على البيئة فكان يطلب من الدورسات تجنب المشي على النباتات البرية ويثيره الغضب لما يرى من قام بمخالفة هذه التعليمات.
وكان رحمه الله يقوم بجولة أسبوعية بالطائرة العمودية وأنا معه لاستطلاع العمل وابداء ملاحظته القيمة في تلك المناطق. إلى جانب ذلك كان يقوم بجولة بالسيارة من ساعات الفجر الأولى للاطمئنان على مشاريع وأعمال اللجنة. على أن يبدأ عمله في مكتبه السابعة السابعة صباحا. وذلك رغم سنه أو المرض الذي داهمه ولكنه كان يقول «الكويت تطلب منا الكثير ولابد من تلبية النداء».
وكان هذا العمل من عام 2004 إلى 2014 وكانت مطالبته بأن يصدر تشريع لإقامة المخيمات، حتى تستطيع الدولة ممارسة دورها الرقابي وتحافظ على البيئة. وأصدر المجلس البلدي تنظيم المخيمات والتأمين ورسوم والآن البلدية من المفروض عليها أن تطبق القانون.

«عشيرج»

ولدواعي أمنية وبعد تفجير موكب الأمير الراحل طيب الله ثراه الشيخ جابر الأحمد تم وضع خطة سريعة لنقل الصيادين من منطقة شرق إلى عشيرج وقد قامت اللجنة بالتعاون مع بلدية الكويت بعمل مرسى لهم في تلك المنطقة حتى يمارسوا عملهم.

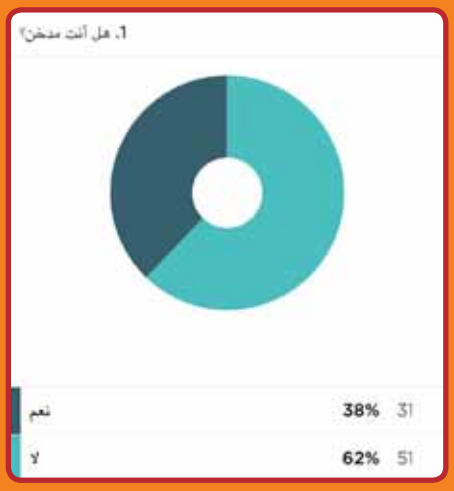
«الحضور»

شكلت لجنة متابعة القرارات الأمنية فريق لإزالة الحضور المقامة داخل جون الكويت وخور الصبية والفنطاس والجنوب لما لها من دمار يمس الأسماك والحيوانات البحرية وتلوث المياه البحر داخل جون الكويت ولقد تم إزالة عدد (98) بعد أن تم الغاء تراخيصها، ولقد كان عملا جبارا لأنها كانت تزال حسب مياه المد والجزر.

«محمية الطيور في الجهراء»

قامت اللجنة بدور كبير في بداية مشروع محمية طيور الجهراء، وكانت الرقابة على الرماة بالتعاون مع وزارة الداخلية وإقامة السياج حولها وكلها بالتعليمات من الفريق رحمه الله للمحافظة على الطيور والنباتات.
وبداية عمل محمية الشيخ صباح الأحمد كان هناك دور للفريق ولجنة متابعة القرارات الأمنية بعمل السياج الحامي لها والمداومة لحماية السياج وتنفيذ قانون الرعي على المخالفين في تلك المناطق وكذلك قانون أملاك الدولة لمن يقيم منشآت وتم المحافظة على النباتات في المناطق البرية. ولما وجدت اللجنة أن هناك من استغل التخييم طول السنة وأدى هذا إلى تلف الأرض البرية وذلك لعمل الأرواف والمباني وتبليط الأرض ووضع الأسفلت مما أتلف الغطاء النباتي ●

استبيان الجمعية لشهر ابريل





هل أنت على علم بمخالفة التدخين؟

10 أسئلة: 67% يتأثرون «بالسلبي».. و91%: يؤيدون المنع

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة نتائج استبيانها لشهر أبريل ضمن سلسلة استبياناتها الشهرية للتوعية والتعريف بقانون حماية البيئة، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في تعاون متميز فيما بين الجمعية والهيئة العامة للبيئة، كما يتم طرح الاستبيانات من خلال الموقعين الإلكترونيين لكل من الجمعية والهيئة لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من المشاركين.

التدخين.. كان محور استبيان الجمعية لشهر أبريل.. نسبة المشاركين عبر التواصل الاجتماعي كانت طيبة..

10 أسئلة

أعلنت نتائج الاستبيان حقائق ومفاجآت حول 10 أسئلة طرحتها الجمعية على المشاركين..

محاور الاستبيان؟

1- هل أنت مدخن؟

2- هل أنت على علم بمخالفة التدخين؟

3- من أين سمعت عن مخالفة التدخين في الأماكن العامة والمغلقة؟

4- هل حصلت على مخالفة للتدخين عن التدخين في الأماكن المغلقة أو الشبه مغلقة؟

5- هل تؤيد القانون بمنع التدخين؟

6- ما مدى رضاك عن الأماكن المخصصة للتدخين؟

7- التدخين السلبي (غير المباشر) ضار أيضا بالصحة أكثر من التدخين المباشر، فهل تتأثر بالتدخين السلبي؟

8- منع التدخين يشمل السيجارة الإلكترونية.

9- أعرف الفرق بين الأماكن المغلقة والشبه مغلقة.

10- هل تود إضافة أي ملاحظات؟

مخالفة التدخين

هل أنت مدخن، المحور الأول أجاب عن 38% بنعم و62% أجابوا بلا، وفي المحور الثاني «هل أنت على علم بمخالفة التدخين؟» شارك 76% بنعم في حين 21% أجابوا بلا ونجد «لا أهتم» يشارك بها 4%.

من أين سمعت عن مخالفة التدخين في الأماكن العامة والمغلقة؟.. المحور الثالث.. وهنا نجد المشاركين 37% أعلنوا (السوشيال ميديا).. و1% من التلفزيون.. و6% عبر الصحافة.. و17% عرفوا بالقانون من الأصدقاء.. ونجد أن 10% أجابوا بالمواقع الالكترونية.. وكما أن 16% من المشاركين أجابوا أنهم عرفوا بالقانون من خلال المجمعات التجارية.. وجاء 13% ليؤكدوا أنهم لم يسمعوا بالقانون.

الأماكن المغلقة

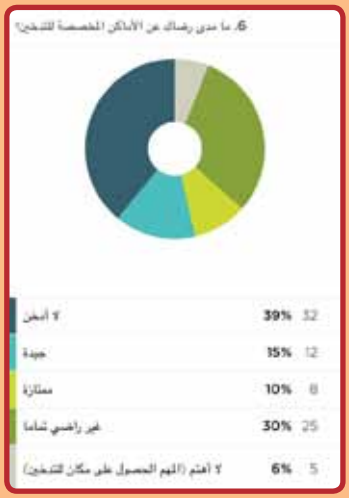
وفي المحور الرابع.. سألنا المشاركين: هل حصلت على مخالفة للتدخين عن التدخين في الأماكن المغلقة أو شبه المغلقة؟.. وهنا أجاب 2% بنعم.. و98% أجابوا بالنفي.

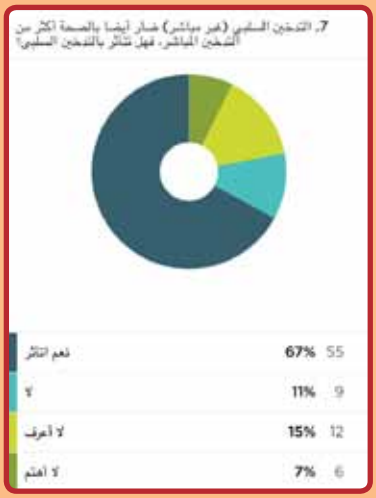
وهل تؤيد القانون بمنع التدخين؟

سؤال طرحناه فجاءت نتائجه كما يلي: 91% نعم.. 6% لا.. 1% لا أهتم.

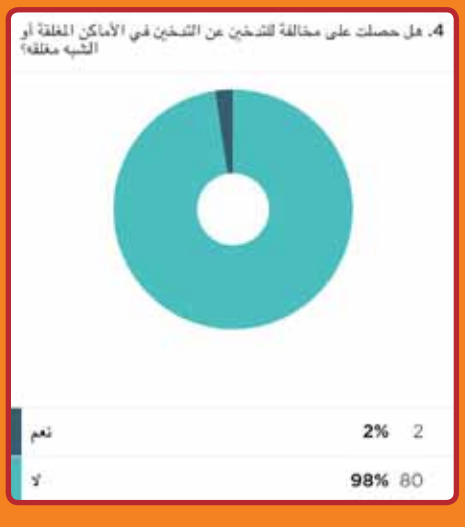
وفي المحور السادس طرحنا السؤال التالي: ما مدى رضاك عن الأماكن المخصصة للتدخين؟.. وهنا تفاوتت

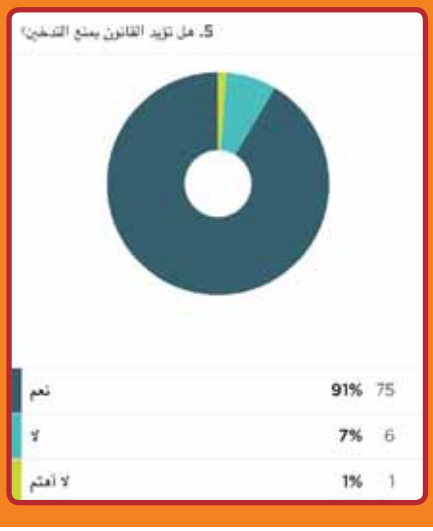
زيادة التوعية في جميع وسائل الإعلام وتكثيف المخالفات في المجمعات والأماكن العامة











الإجابات بين 39% لا أدخن.. 15% جيدة.. 10% ممتازة.. 30% غير راضي تماما.. وجاءت 6% لا أهتم معلنين (المهم الحصول على مكان للتدخين).

التدخين السلبي

وكما أننا طرحنا المحور السابع والمتمثل في التدخين السلبي (غير مباشر) ضار أيضا بالصحة أكثر من التدخين المباشر، فهل تتأثر بالتدخين السلبي؟.. وهنا أعلن 67% نعم أتأثر.. 11% لا أتأثر.. 15% لا أعرف.. في حين شارك 7% بلا أهتم.

منع التدخين يشمل السيجارة الإلكترونية.. وهنا نجد المشاركين أعلنوا ما يلي: 73% صحيح.. 5% خطأ.. 22% لا أعلم..

وفي المحور التاسع.. نجد: «أعرف الفرق بين الأماكن المغلقة والشبه مغلقة».. وأجاب 18% لا.. 63% نعم.. وشارك 4% بلا أهتم .. 15% أجابوا «كيف أعرف عنها».

ملاحظات

وفي المحور العاشر والأخير سألناهم (هل تود إضافة أي ملاحظات؟).. وهنا أبدى العديد منهم الملاحظات التالية:

– أدخن الشيشة العادية في الأماكن المخصصة لها مرة بالأسبوع ومن مؤيدين منع التدخين بالأماكن العامة وبفرض عقوبات على المدخنين وإلزامهم بالتدخين على بعد 200 متر من أي مجمع أو مركز أو مبنى عام (مستشفى، جامعة، إلخ).

– زيادة التوعية في جميع وسائل الإعلام وتكثيف المخالفات في المجمعات والأماكن العامة.

– لا يوجد تطبيق للقانون بصرامة لأن القائمين على هذا القانون هم من المدخنين.

– منع التدخين منعاً باتاً، والرجاء توعية المجتمع الكويتي بأضراره ومخالفة التدخين.

– أتمنى أن يمنع التدخين على المدرسين في المدارس أيضا.

– سعيدة جدا بهذه الخطوة وأرجو من الله لكل من أراد الخير للعباد أن يوفقه لأننا فعليا نتضرر كثيرا من التدخين.

– قانون حماية البيئة يحمل نصوص تجريمية أهم بكثير من التدخين.

– قانون حماية البيئة يحمل نصوص تجريمية أهم بكثير من التدخين أتمنى النشر عنها مثال تسريب المواد الملوثة والكيماويات وغيرها من المواد.

– لا يوجد تطبيق فعلي لهذا القانون ادخلوا الأماكن الحيوية فترون العجب العجاب مثل الوزارات والمستشفيات كان من الأولى تطبيق هذا القانون على تجار السجاير وحظر بيع هذه السموم في الجمعيات.

– تطبيق القانون بشكل عام ودون تفرقة.

– ما مدى تطبيقكم لقانون التدخين؟ ما مدى تعاونكم مع التجارة والداخلية في منع بيع السجائر للشباب أقل من 18 سنة؟ ما مدى تعاونكم مع أصحاب وملاك المولات في منع التدخين؟

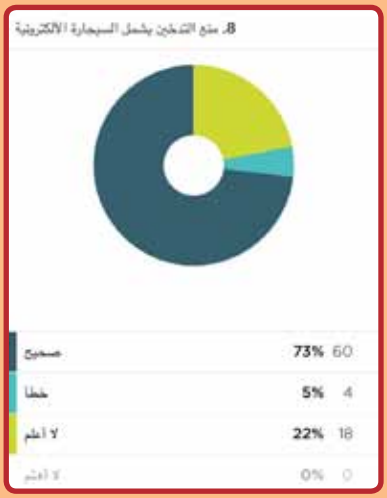
– متى ستنشرون اللوائح التنفيذية للقانون البيئي 2014/2015 بالكامل؟

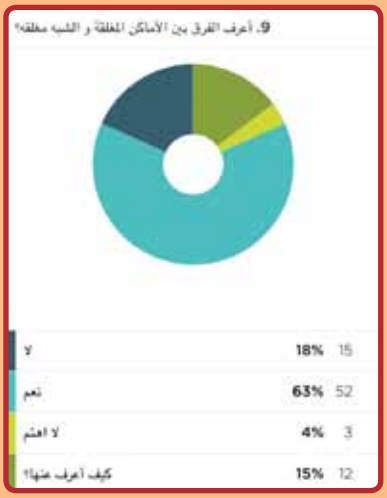
– منع التدخين في الأماكن المختصة بالعوائل.

– الأماكن المخصصة للتدخين قليلة، يجب توفيرها في جميع المجمعات التجارية، وتشجع استمرار مخالفة المخالفين من المدخين في كل مكان كما كان في بداية تطبيق القانون لردع المخالفين.

– يرجى تطبيق القانون على جميع الأماكن مع العلم أني مدخن ولكن يؤسفني أني أشوف ناس للحين تدخن داخل المجمعات والأماكن المغلقة ولا يوجد رادع قوي.. الشعب يبيله ثقافة احترام قوانين.

– أتمنى التطبيق الفعلي للقانون في الوزارات حيث أن التدخين بالمكاتب والصالات ●





الأماكن المخصصة للتدخين قليلة، يجب توفيرها في جميع المجمعات التجارية، وتشجع استمرار مخالفة المخالفين من المدخين في كل مكان كما كان في بداية تطبيق القانون لردع المخالفين



أشجار القرم الموجودة في محمية «أشجار القرم والحفية» في خور كلباء في الشارقة، تعد مهمة في احتضان أنواع عديدة من الطيور المهاجرة والمقيمة والأسماك والقشريات، لافتة إلى إدراج هذه المحمية ضمن اتفاقية حماية الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية «رامسار»، لكونها من أكبر وأقدم غابات القرم في الساحل الشرقي، وتحتوي على الكثير من الموارد مثل الرخويات وأشجار السمر وغيرها الكثير

36

تثبت الشواطئ وتخفض الانبعاثات الكربونية

أشجار القرم تغطي 13.6 ألف هكت

منى عمران الشماس
مديرة إدارة التنوع البيولوجي بالإنابة
وزارة التغير المناخي والبيئة - الإمارات

تغطي أشجار القرم نحو 13.616 ألف هكتار من مساحة الدولة، بينها 10.834 هكتاراً في إمارة أبوظبي، وتتكون هذه المساحات من «المانجروف الأخضر» (Avicennia marina) الذي يمثل النوع الوحيد من أنواع هذه الأشجار التي تعتبر ملجأ للكثير من الكائنات المائية مثل الأسماك والروبيان، وتحمي الجزر من عوامل التعرية.

تلك النتيجة جاءت بناء على دراسة أعدتها وزارة التغير المناخي والبيئة، مؤخراً، بالتعاون مع الجهات المختصة في شأن المحافظة على التنوع البيولوجي للنباتات والكائنات الحية واستدامتها في الدولة، حيث سجلت الدراسة أعلى مساحة تغطيها أشجار القرم في إمارة أبوظبي بمساحة 10 آلاف و834 هكتاراً، تليها إمارة أم القيوين بألف و877 هكتاراً، وإمارة رأس الخيمة 480 هكتاراً، وإمارة الشارقة 204 هكتارات، وإمارة عجمان 158 هكتاراً، ودبي 63 هكتاراً.

وأهمية أشجار القرم تكمن -حسب الدراسة- بقدرتها على التخفيف من آثار التغير المناخي، حيث تلعب دوراً فعالاً في تخفيض الانبعاثات الكربونية، وتسهم في التقليل من آثار الكوارث الطبيعية البحرية، وتحمي السواحل من عمليات التعرية الناجمة عن الأمواج والتيارات البحرية، وتعد بيئة حاضنة للعديد من الأنواع البحرية، كما تحافظ أشجار القرم على التوازن البيئي وحماية الكائنات من خطر الانقراض، إضافة إلى منح زائري المحميات التي وجدت فيها هذه الأشجار، فرصة الاستمتاع بالمناظر الطبيعية المميزة والسياحة البيئية.

نشاطات بشرية مدمرة

وعن بعض المواقع التي تأثرت فيها أشجار القرم بشكل سلبي نتيجة النشاطات البشرية المرتكزة على شق الطرقات وحفر القنوات، وغيرها من السلوكيات الهادمة، فإن وزارة







أهم المحميات الطبيعية التي تضم أشجار القرم، مثل محمية «رأس الخور» في إمارة دبي، و«أشجار القرم والحفية» في إمارة الشارقة، و«الزوراء» في عجمان، ومحميات «القرم الشرقي» و«مروح» و«أبو السيابيف» في أبوظبي.

ـــار من مساحة الإمارات

التغير المناخي والبيئة لم تغفل مسألة المحافظة على أشجار القرم، وغيرها من الثروات النباتية التي تتمتع بها الدولة، حيث ركز القانون الاتحادي 24 الصادر سنة 1999، بشأن حماية البيئة وتنميتها، في أحد بنوده، على منع قطع أشجار القرم في الدولة، كما تقوم السلطات المختصة في الإمارات بإعادة تأهيل المناطق المتضررة، والحرص على استدامة هذا النوع من الأشجار، وذلك من خلال التركيز على استزراع أشجار القرم والمحافظة عليها.

وعدم وجود محميات طبيعية تتبع وزارة التغير المناخي والبيئة، في حين تتوافر في دولة الإمارات 43 محمية طبيعية معلنة تتبع للحكومات المحلية في كل إمارة، كما تبذل الجهات الحكومية في الدولة جهودها لمساعدة المحميات على المحافظة على التنوع الثري الذي تتميز به، حيث تضم أنواعاً مختلفة من الطيور والأسماك.

أماكن وفوائد

وأهم المحميات الطبيعية التي تضم أشجار القرم، مثل محمية «رأس الخور» في إمارة دبي، و«أشجار القرم والحفية» في إمارة الشارقة، و«الزوراء» في عجمان، ومحميات «القرم الشرقي» و«مروح» و«أبو السيابيف» في أبوظبي. وتعمل أشجار القرم في محمية «مروح» في أبوظبي- تحديداً في المنطقة الساحلية لجزر مروح والبزم والفيي وبوطنية- على تثبيت الشواطئ وتشكيل بيئة مهمة لـ «تعشيش» الطيور التي تستوطن المنطقة أو الطيور المهاجرة ذات الأهمية العالمية، أما أشجار القرم الموجودة في محميتيّن «رأس الخور للحياة الفطرية» و«جبل علي» في إمارة دبي، تشكل النظام البيئي الأبرز فيهما، حيث استطاعت أشجار القرم المتوافرة في المحميتيّن، جذب أنواع مختلفة من الطيور، ومن أبرزها «بلشون الصخور»، و«الفلامنجو»، و«النوارس». وأشجار القرم الموجودة في محمية «أشجار القرم والحفية» في خور كلباء في الشارقة، تعد مهمة في احتضان أنواع عديدة من الطيور المهاجرة والمقيمة والأسماك والقشريات، لافتة إلى إدراج هذه المحمية ضمن اتفاقية حماية الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية «رامسار»، لكونها من أكبر وأقدم غابات القرم في الساحل الشرقي، وتحتوي على الكثير من الموارد مثل الرخويات وأشجار السمر وغيرها الكثير. ولفتت إلى أن أهمية أشجار القرم «المانجروف» الموجودة في محمية «الزوراء» في إمارة عجمان، تكمن في قدرتها على توفير البيئة المناسبة للطيور المقيمة والمهاجرة، وأعشاش التفريخ والنباتات الرعوية. ووفقاً للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، تعتبر أشجار القرم غير مهددة بالانقراض، حيث صنفت في قائمة الأنواع المهددة بالانقراض غير معتبر (LC) ●



كتب. د.سيف بن علي الحجري
رئيس مجلس الإدارة
مركز أصدقاء البيئة- قطر



تشكّل خطراً على صحة الإنسان وسلامته لأنها تحتوي على مواد سامة تضر بالإنسان والبيئة، فبعضها يحوي أكثر من ألف نوع من العناصر الكيميائية بما فيها المذيبات المكلورة والمعادن الثقيلة والمواد البلاستيكية والغازات

مطلوب مؤسسات لتدوير المخلفات الإلكترونية

النفايات قنابل موقوتة تهدد الـ

أكد الدكتور سيف بن علي الحجري رئيس برنامج أصدقاء البيئة، السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية، رئيس اللجنة القطرية للاستدامة والإرث، أن النفايات الإلكترونية هي قنابل موقوتة تهدد سلامة الإنسان والبيئة.

وطالب في تصريح صحافي بتأسيس مؤسسات متخصصة لإدارة والتخلص من النفايات ، من خلال تدويرها أو معالجتها، مشيراً إلى أهمية تشكيل ائتلاف دولي يقوم بالضغط على الشركات التي تصنّع الأجهزة الإلكترونية لتوفير بدائل أقل ضرراً من المواد السامة المستخدمة حالياً، ووضع المعايير وسنّ وتحديث التشريعات التي تتلاءم مع حاجات إدارة النفايات الإلكترونية لمواكبة التسارع الهائل في مجال المنتجات الإلكترونية، مشيراً إلى ضرورة إدماج المفاهيم المتعلقة بالنفايات الإلكترونية في المناهج المدرسية والجامعات.

وطالب د.الحجري بإنشاء وتطوير أجهزة الإدارة الآمنة للمخلفات والتنسيق مع الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى وضع ومراجعة التشريعات المنظمة مع ضمان آليات التنفيذ والرقابة كما شدد على الاهتمام بالجوانب التربوية والتوعوية بالإضافة إلى المسح الميداني بغرض التوصل لمكونات النفايات المعتادة من جانبي"الكميات – النوعية وهي الطريق الأمثل لتقديم حلول واقعية وعملية".

وأكد رئيس برنامج أصدقاء البيئة على ضرورة التنسيق مع الجهات الرسمية المعنية بهذا المجال، ومنها وزارتا البلدية والبيئة والصحة ومركز أصدقاء البيئة وجمعية حماية المستهلك وموردو الأجهزة الإلكترونية والشركات من القطاع الخاص لبحث طرق التخلص من هذه النفايات عبر التسلسل الهرمي لإدارة المخلفات كما أشار إلى أن هناك بعض المناطق التي نجحت في القضاء على هذه الظاهرة مثل منطقة رأس لفان حيث إن الشركات هناك تقوم بالتخلص من المخلفات بطريقة تحافظ على البيئة.



نصيب كل شخص على الأرض نحو 7 كيلوجرامات من النفايات الإلكترونية ما يشير إلى أن العالم سيغرق في فوضى المخلفات الإلكترونية



مجتمع

أضرار النفايات الإلكترونية تحاصر المجتمع

أشار د. الحجري إلى أن المخلفات الإلكترونية تمثل في الوقت الراهن مشكلة تؤرق العالم، بسبب المخاطر البيئية والصحية التي تحدث نتيجة تراكمها، وصعوبة التخلص منها، لاسيما في الدول النامية، منوهاً إلى قيامه بدراسة أسباب هذه الظاهرة من خلال تعريف النفايات الإلكترونية وبيان حجم المشكلة وأضرارها على البيئة وبعض الحلول لهذه الظاهرة وطرق التخلص من النفايات.

وأوضح أن المخلفات الإلكترونية هي الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف النقالة والتلفزيونات والحواسيب والألعاب الإلكترونية والكاميرات الرقمية وأفران الميكروويف والبطاريات، التي تعد من المخاطر بسبب احتوائها على عناصر غير آمنة بيئياً مثل الرصاص والزئبق والزرنيخ والكادميوم والكروم والنيكل والفضة والبريليوم والنحاس.

وحذر د. الحجري من أن الأجهزة باتت تحيط بالبشر من كل جانب وفي كل مكان، مصحوبة بأضرار، ليست على الصعيد المادي فحسب، بل إن لها انعكاساتها وآثارها السلبية على البنية النفسية للفرد والمجتمع ممتدة إلى آثارها السلبية على البيئة الطبيعية، إضافة إلى ما يحدث من أضرار نتيجة التعامل غير الأخلاقي مع المنتجات الإلكترونية وتطبيقاتها، مشدداً على ضرورة مواجهة الأساليب غير الأخلاقية التي تتبعها بعض الدول، بتصدير آلاف الأجهزة الإلكترونية المُستخدمة كل عام، من حواسيب وهواتف وأجهزة منزلية إلى البلدان الأقل نمواً بهدف ظاهر هو إعادة استخدامها وهدف باطن جوهري هو التخلص منها وتفادي مصاريف معالجتها، أو إعادة تدويرها.

33 % نمو المخلفات خلال 4 سنوات

فيما يتعلق بأضرار النفايات الإلكترونية على البيئة، قال الدكتور الحجري إن المخلفات الإلكترونية تُعد من الأنواع الأكثر خطورة وأعظم انتشاراً في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تحذر من نمو حجم المخلفات الإلكترونية العالمي بنسبة 33% خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وبحسب مبادرة منظمات الأمم المتحدة الهادفة لحل مشكلة النفايات الإلكترونية المسماة "ستب STEP"، فإذا كان عدد سكان المعمورة قد جاوز 7 بلايين نسمة، والتقديرات تشير إلى أن نصيب كل شخص على الأرض نحو 7 كيلوجرامات من النفايات الإلكترونية، ما يشير إلى أن العالم سيغرق في فوضى المخلفات الإلكترونية.

وأضاف بمجرد إلقاء هذه النفايات في المكبات فإن المواد السامة تتسرب إلى البيئة المحيطة ملوثة الأرض والماء والهواء، وبالتالي تشكّل خطراً على صحة الإنسان وسلامته لأنها تحتوي على مواد سامة تضر بالإنسان والبيئة، فبعضها يحوي أكثر من ألف نوع من العناصر الكيميائية بما فيها المذيبات المكلورة والمعادن الثقيلة والمواد البلاستيكية والغازات، كما تستخدم في صناعة الأجهزة الإلكترونية قطع وموصلات تصبح مصدر خطورة عند تلف هذه الأجهزة، وإذا حاول المعنيون التخلص منها بشكل عشوائي، فإنها تتسّرب وتصل عبر السلاسل الغذائية إلى الإنسان، ما يؤكد أن مخاطرها تمتد إلى البيئة بكل مكوناتها حيوان ونبات وطيور وهواء، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،



الأجهزة الإلكترونية الجديدة يقل عمرها الافتراضي وفي الوقت نفسه تزداد مبيعاتها فالأسعار الرخيصة لتلك المنتجات جعلت المستهلكين أمام واقع مفاده أن استبدال الإلكترونيات بات أفضل اقتصادياً من تصليحها وفي المقابل فإن انخفاض أسعار تلك الإلكترونيات يعني بالضرورة انخفاض مستوى الجودة وبالتالي انحسار مدة صلاحيتها

مركز معالجة النفايات يقوم بتحويل المخلفات إلى طاقة، وأن المخلفات التي تدخل للمركز غالبيتها يتم إعادة تدويره حسب الأنظمة المعمول بها، ونسبة قليلة تذهب للدفن في شكل رماد بعد تجفيفه، وعزل الشوائب منه حتى لا يؤثر على باطن الأرض والمياه الجوفية.

وسواء على المدى القصير المنظور أو المدى البعيد الطويل غير المنظور.

جهود التخلص من النفايات متواضعة

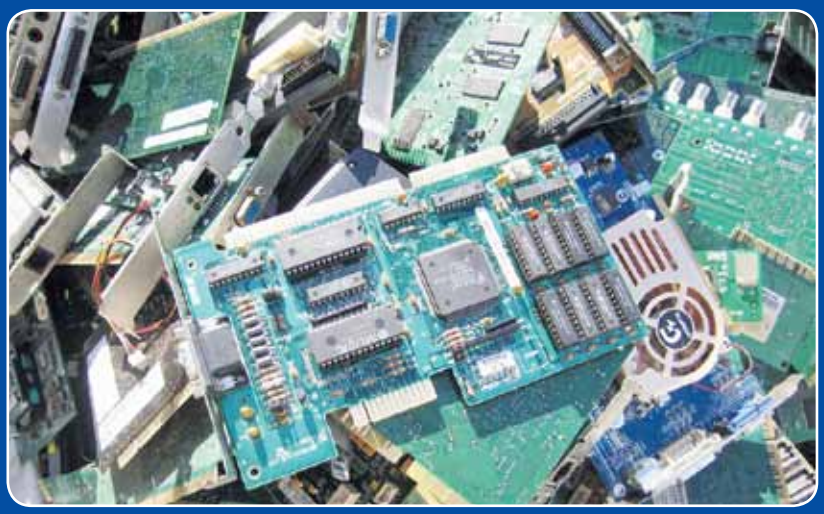
حول أهمية إرشاد المجتمع إلى كيفية التخلُّص من النفايات الإلكترونية بشكل آمن، أكد رئيس برنامج أصدقاء البيئة أن الجهود التي تُبذل بهذا الجانب ما تزال متواضعة، منوهاً إلى أن الجمعيات البيئية تحاول نشر الوعي فيما يتعلق بتدوير النفايات الإلكترونية على مستوى البلدان والحكومات والمناطق والأحياء وحتى المدارس والجامعات.

وقال إن هناك 3 طرق تقليدية للتعامل مع النفايات الإلكترونية حالياً، وهي التخزين الذي يؤخر اليوم الذي يتمّ فيه التخلص منها، كما يقلل من فرص إعادة استخدامها، والطمر أو الحرق، حيث تختلط النفايات الإلكترونية بالنفايات المنزلية وينتهي الأمر بها إلى المطامر أو المحارق، وفي كلتا الحالتين فإنها تُحدث تلوثاً للبيئة، وأيضاً هناك التبرع بها للدول الفقيرة، حيث يتمّ تصدير آلاف الأجهزة الإلكترونية كل عام، من حواسيب وهواتف وأجهزة منزلية إلى البلدان الأقل نمواً.

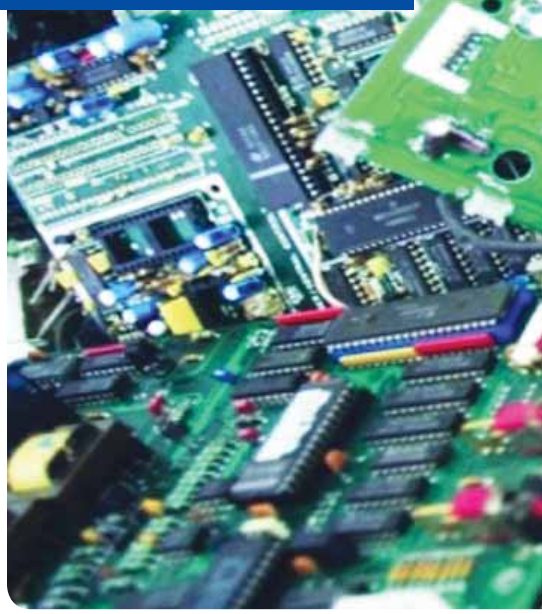
وأشار الدكتور الحجري إلى أنه يمكن التعامل مع النفايات الإلكترونية عبر مراحل عدة، في مقدمتها إزالة

8 ملايين طن نفايات في قطر خلال عام

كشف تقرير حديث لوزارة التخطيط التنموي والإحصاء عن ارتفاع إجمالي النفايات التي تشمل نفايات البناء والمنازل والإطارات والنفايات الضخمة،، حيث بلغ حجم النفايات الصلبة 8 ملايين طن متري عام 2015، تمثل نفايات البناء الحصة العظمى من إجمالي مصادر النفايات المنتجة بنسبة 56 %. وبلغت حصة الفرد من إنتاج النفايات المنزلية اليومية 1.2 كجم للفرد يومياً عام 2015، حيث حقق هذا المؤشر أفضل من الهدف المنشود له في إستراتيجية التنمية الوطنية 2011-2016 البالغ 1.6 كجم للفرد يومياً، أما النفايات المعاد تدويرها في مركز معالجة النفايات المنزلية الصلبة في مسيعيد فقد بلغت 53.171 طناً متريا عام 2015، حيث توزع النفايات المعاد تدويرها حسب نوعها كما يلي: 92.8 %



شاشات التلفزيون والكمبيوتر المباعة عام 2002 احتوت على 10 آلاف طن من مادة الرصاص السامة والتي تؤثر على الدم ونسبة الذكاء عند الأطفال في حال تعرضوا لها عند تكسر أحد الأجهزة



المواد السامة، مع تجنّب حدوث التلوّث ووقاية العاملين أثناء ذلك، وأيضاً تفكيك وتصنيف المخلفات إلى أجزاء كالإطارات المعدنية ولوحات الدوائر والبلاستيك.. كما يمكن حفظ القطع القابلة للانتفاع مباشرة خلال هذه المرحلة وأخيراً التدوير، حيث إن المواد التي لا يمكن إعادة استخدامها ينبغي إعادة تدويرها. وأضاف أن الأجهزة الإلكترونية الجديدة يقل عمرها الافتراضي وفي الوقت نفسه تزداد مبيعاتها فالأسعار الرخيصة لتلك المنتجات جعلت المستهلكين أمام واقع مفاده أن استبدال الإلكترونيات بات أفضل اقتصادياً من تصليحها وفي المقابل فإن انخفاض أسعار تلك الإلكترونيات يعني بالضرورة انخفاض مستوى الجودة وبالتالي انحسار مدة صلاحيتها.

تدوير 38 % من المخلفات

أوضح د. الحجري أن إستراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر 2030 أكدت في أهدافها على وضع خطة لإدارة المخلفات الصلبة تؤكد بقوة على إعادة تدوير 38 % من المخلفات الصلبة زيادة على نسبة 8 % الحالية بالإضافة لتثبيت إنتاج المخلفات المنزلية عند 1.6 % كجم للفرد في اليوم، لافتاً إلى أن هذه النفايات رغم الكوارث التي تسببها إلا أنها تمثل ثروة قومية متى أحسن استخدامها لأنها تتكون من البلاستيك بالإضافة إلى العديد من المعادن المفيدة مثل الحديد والنحاس وغيرهما، إضافة إلى تجنيب البيئة مخاطرها.

وأشار إلى أن المجتمعات الثرية عالمياً تميل إلى إنتاج كميات كبيرة من المخلفات ودولة قطر ليست استثناء في هذا الشأن ونتيجة لأعمال الإنشاءات النشطة والعدد المتزايد للأسر العالية الدخل تنتج قطر أكثر من 8 آلاف طن من المخلفات الصلبة كل يوم، مضيفاً أن الإحصاءات تؤكد ارتفاع كمية النفايات في البلدان النامية من حوالى 300 مليون طن في عام 1990 إلى حوالى 600 مليون طن في عام 2005 أي الضعف كما أنها ستتضاعف بحلول عام 2020، حيث ستصل في الهند وحدها مثلاً إلى 5 أضعاف وفي الصين وجنوب إفريقيا إلى 4 أضعاف، وعلى سبيل المثال فإن شاشات التلفزيون والكمبيوتر المباعة عام 2002 احتوت على 10 آلاف طن من مادة الرصاص السامة والتي تؤثر على الدم ونسبة الذكاء عند الأطفال في حال تعرضوا لها عند تكسر أحد الأجهزة ●

تمثل أخشاباً من إجمالي النفايات المعاد تدويرها، 3.1 % زجاجاً، 1.8 % "بلاستيك"، و1.8 % أوراقاً (كرتون)، 0.4 % حديد خردة.
وأشار التقرير إلى أن مركز معالجة النفايات يقوم بتحويل المخلفات إلى طاقة، وأن المخلفات التي تدخل للمركز غالبيتها يتم إعادة تدويره حسب الأنظمة المعمول بها، ونسبة قليلة تذهب للدفن في شكل رماد بعد تجفيفه، وعزل الشوائب منه حتى لا يؤثر على باطن الأرض والمياه الجوفية.
وأضاف أن المركز قام بنقلة نوعية في مجال تحويل النفايات أو المخلفات الصلبة إلى طاقة ومواد قابلة للتدوير، وأيضاً إنتاج سماد عضوي لدعم القطاع الزراعي، وينتج حوالي 153 ألف ميجاوات من الطاقة الكهربائية، تستخدم في تشغيل المركز، أي أنه يشغل نفسه ذاتياً، ومنها تذهب إلى الشبكة الحكومية ●



أذكى الحيوانات في العالم:

الحمام الأمهر على مر التاريخ والنمل لديه القدرة على تحمل المتاعب

إعداد: نواف المويل

على الرغم أن الناس تحب الحيوانات إلا ان الكثير لا يعرف عنها شئ فبالرغم أن الحيوانات ليس لديها عقل إلا أن هناك الكثير من الحيوانات لديها عقل وذكية مثل البشر تماما وفيما يلي نعرض أكثر الحيوانات التي تتمتع بذكاء مثل البشر .

1 - الحبار

يقال أن الحبار من اللافقاريات وعلى الرغم أن الحبار ليس لديه هيكل عظمي إلا أن لديه القدر على المهارات في المياه.

2 - العناكب

هي من بين اصغر المخلوقات تمتلك مستوى عالي من الذكاء وخاصة العناكب البورشيا وهي تسكن أفريقيا ، الغابات الاستوائية.

3 - النمل

على الرغم أن النمل صغير جدا إلا أن لديها القدرة على تحمل المصائب وغالبا يعيش النمل في مجموعات ضخمة لبناء الاعشاش والبحث عن الطعام ويتكيف مع الجو بشكل جيد.

4 - قرورد البابون

البابون هي قرود العالم القديم ولديها قدرات معرفية جيدة جدا مثل الشمبانزي من حيث الطريقة التي يتصرفون بها.

5 - الحمام

هناك كثير من الأسباب تجعلنا نرى الحمام من أذكى الطيور على مر التاريخ وذلك لمهاراتها في تحديد الموقع الجغرافي وتذكر الناس.









6 - الغربان

إلى جانب الحمام تعد الغربان من أكثر الطيورة ذكاءا في العالم وذلك لقدرته على غلب المصاعب في البحث عن الطعام .

7- الخراف

من بين جميع الحيوانات يعتقد أن الأغنام تمتلك ذاكرة أكثر من البشر فلديهم القدرة على تبين الشخص كما لديهم القدرة على تذكر أقرانهم في القطيع.

8 - الخيول

الخيول لديها علاقة خاصة مع البشر وبصرف النظر عن أنها حيوانات فلديها القدرة على الاستجابة للأوامر الصعبة.

9 - القرود

على الرغم أن القرود لديها ميول انتحارية إلا انها من أكثر الحيوانات ذكاء.

10 -الصقور

استخدم الصيادين البارعون الصقور في حمل الرسائل من مكان إلا مكان مثل الحمام كما أن الصقور لديها قدرة على تحديد الاماكن خاصة في الصحراء.

11 -الفئران

لدى الفئران ذاكرة قوية عل المدي الطويل وتتكيف في أي طقس سواء بارد أو حار .

12 - البوم

تعتبر البومة هي رمز الحكمة على الرغم أنها رمز التشائم لدى العرب وكان يستخدمها الاغريق القدماء كرمز للعلماء لما تتمتع به من ذكاء.

13 - القطط

أولئك الذين لديهم القطط والحيوانات الأليفة يعرفون أن هذه الحيوانات هي المهرة في الصيد . فهي رشيقة وتمتلك القدرة الحسية التي لا تصدق ●



د. محمد بن يسلم شبراق - عميد شئون المكتبات بجامعة الطائف - مستشار غير متفرغ بالهيئة السعودية للحياة الفطرية - عضو اللجنة العلمية لمذكرة التفاهم للمحافظة على الطيور الجوارح المهاجرة بين إفريقيا وأيوروآسيا

25 مليون طائر سنوياً في شباك الصـ









احتفل العالم أخيراً باليوم العالمي للطيور المهاجرة، وشارك في هذه الاحتفالية العديد من المنظمات والهيئات بالعالم بغرض زيادة الوعي بأهمية الطيور المهاجرة ودورها في النظام البيئي وسلامته، وقد وقد أقرت دول الأطراف لاتفاقية المحافظة على الطيور المائية المهاجرة بين إفريقيا وأوروبا وآسيا خلال اجتماعها الثالث بالسنغال عام 2005م هذه الاحتفالية واختير نهاية الأسبوع الثاني من شهر مايو من كل عام ليكون يوم الاحتفال بيوم هجرة الطيور، وقد بدأ أول احتفال بيوم هجرة الطيور على مستوى الثلاث قارات القديمة (آسيا أوروبا وإفريقيا) في عام 2006م، ويتم خلال كل احتفالية اختيار موضوع لهذه المناسبة وفي هذا العام 2016م، وقد اختير شعاراً لها «عندما تصمت السماء» ويقصد بها اختفاء الطيور نتيجة الصيد والشبك والتجارة غير النظامية للطيور المهاجرة وهذا الشعار اختير بعد صدور التقرير الخاص بالصيد الغير نظامي بمنطقة البحر المتوسط والذي عرض أرقاماً مخيفة لأعداد الطيور التي تصاد بتلك المنطقة.

منظمة بيرد لايف

ويشير التقرير الذي نشر على موقع البيرد لايف إنترناشونال أن هناك حوالي 25 مليون طائر يصاد سنوياً بطريقة غير نظامية في الدول المطلة على منطقة البحر الأبيض المتوسط منها 20.1 مليون طائر مغرد و 100 ألف طائر جارح ومليون طائر مائي يقتلون سنوياً مما أدى إلى اختفاء حوالي 40 نوعاً من بعض مناطق انتشارها، كما عرض التقرير إحصائيات عن الطيور المصادة بطريقة غير شريعة في دول أوروربية مثل إيطاليا والذي وصل إلى حوالي 5.6 ملايين طائر سنوياً، ولو قارنا هذا العدد بمساحة هذه الدولة لكان هناك 19 طائراً يقتلون في الكيلومتر مربع سنوياً، وفي لبنان يزيد العدد حيث قدرت أعداد الطيور المهاجرة المصادة سنوياً حوالي 2.7 مليون طائر، وهذا يعني أن هناك 248 طائراً يصاد في الكيلومتر مربع سنوياً. ومن أعلى الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط في أعداد الطيور كانت جمهورية مصر العربية، حيث ذكر التقرير أن هناك حوالي 5.7 ملايين طائر سنوياً.

مجلس التعاون

بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي فبالرغم عدم وجود إحصائيات موثقة بهذا الخصوص وصعوبة الحصول عليها وذلك لأن معظم الأنظمة البيئية تمنع صيد الطيور المهاجرة، لكن حسب ما يرد على شبكة التواصل الاجتماعي أن هناك مزارع في شمال المملكة تشبك من 50 إلى 120 ألف طائر خلال الهجرة الخريفية وهذا يعتبر عدد كبير إذا ما حسبنا أعداد المزارع الأخرى التي تقوم بشبك الطيور، فلو قدرنا أن عدد المزارع التي تقوم بالصيد في دول مجلس التعاون 100 مزرعة فقط، هذا يعني أن أعداد الطيور التي تشبك حوالي 5.000.000 12.000.000- طائر سنوياً، وهذا يمثل نصف ما يصاد في دول حول المتوسط وهذا يعتبر عدداً كبيراً جداً مقارنة بعدد السكان بالمنطقة ناهيك عن الطيور الأخرى التي تصاد بالبنادق وتشبك خارج تلك المزارع وتباع بالأسواق والتي زاد رواجها حتى أن الكثير من العمالة بالمملكة اتخذوا من شبك الطيور المهاجرة خاصة المغردة منها مصدر رزق لهم، فهاهم يستأجرون مزارع يصل إيجارها السنوي حوالي 75 ألف ريال وهذا يعني أن هناك رواجاً في تجارة بيع الطيور المهاجرة غير شرعية حيث إن الأنظمة بالمملكة تمنع مثل هذا الصيد وهذه التجارة للطيور المهاجرة.. وأتذكر وأنا أقوم بدراسة لتكاثر الطيور



من طيور الكويت - بعدسات فريق رصد وحماية الطيور بالجمعية



طيور مهاجرة في شباك الصيادين

الطيور المهاجرة

من خلال اليوم العالمي لهجرة الطيور أحببت أن أستعرض معكم أهمية المحافظة على الطيور بشكل عام والطيور المهاجرة بشكل خاص، وأبدأ بإلقاء الضوء على أهمية المحافظة على الطيور وعلاقة ذلك بالرؤية المستقبلية للمملكة 2030 والتي قدمها صاحب السمو الملكي ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- في رؤيته لمستقبل الوطن تضمن العديد من النقاط التي منها

البحرية قبل سنوات وجدت مجموعة من صيادي الأسماك قد قاموا بجمع كل بيض الطيور البحرية على الجزيرة لبيعها وهذا طبعاً يعتبر أهم العوامل التي أدت إلى تناقص اعداد الطيور البحرية بالمملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية.. صحيح أن هذه الظاهرة غير منتشرة بشكل كبير بفضل من الله ثم بجهود قيادات وأفراد قطاع حرس الحدود بمتابعة للصيادين لعدم قيامهم بالنزول على الجزر وصيد الطيور البحرية وجمع بيضها لكنها لازالت موجودة وهناك سوق لها خاصة بالمناطق الساحلية بالجنوب الغربي من المملكة.

الطيور المهاجرة للمملكة

ومن هنا يمكن القول إن السياحة البيئية ربما يمكنها أن تلعب دوراً في تحقيق رؤية المملكة 2030 والتي أشار إليها صاحب السمو ولي ولي العهد والتي تندرج تحت رؤية محور السياحة والتي يمكن أن تتضمن سياحة مشاهدة الطيور البرية، حيث يمكن للسائح مشاهدة طيور مهاجرة ومقيمة في كل الأوقات وفي كل مكان فالسائح بمنطقة الرياض يستطيع أن يشاهد في منطقة الحائر العديد من الطيور المهاجرة والمعششة وعلى سواحل الخليج والبحر الأحمر يمكن أن يرى الزائر طيور مائية مهاجرة وطيور أخرى لا توجد إلا في البحر الأحمر مثل النورس أبيض العين وطائر الحنكور وطيور أخرى تأتي عابر أو زائرة شتوية على سواحلنا الجميلة، وعلى الساحل الشرقي من بلادنا الحبيبة هناك الغاق السقطري وطيور مائية مهاجرة في خليج تاروت وسبخة الفصل بالجبيل، ولا أنسى المناطق الجبلية بالجنوب الغربي من المملكة والتي يقطنها طيور متوطنة (Endemic) لا توجد إلا في بلادنا ومن أهم هذه الأنواع طائر العقعق العسيري والذي تذكر الدراسات العلمية أن السلالة الموجودة في بلادنا من

خدمات مجانية

بالإضافة إلى هذه الخدمات المجانية فهناك مداخيل كبيرة أخرى يمكن أن تقدمها السياحة البيئة والتي تعتمد كثير من الدول عليها في ميزانيتها مما جعل المحافظة على الحياة الفطرية لها مكانة مهمة في المجتمعات المحلية لهذه الدول لما تقدمة من ثروة لأوطانهم، وأتذكر هنا وخلال زيارتي لمنتزهات طبيعية في كينيا ما ذكره المرشد السياحي والمرافق لنا في رحلتنا في أراضي السفانا الكينية، وذكره أنه في الستينات كنا نرشد الصيادين على أماكن الحيوانات لصيدها حتى أصبح الكثير منها مهددة بالإنقراض من أسود وفهود وفيلة، أما الآن فانا وعائلتي وكثير من أفراد قبيلتي نعمل ونسترزق من الإرشاد السياحي للحياة البرية في بلدي ويهمنا الحفاظ على هذه الثروة التي تدر عليّ وعلى أبناء بلدي مداخيل كبيرة.. وأشار إلى أنه استطاع من خلال

الاستفادة مما حبا الله هذه الأرض المباركة من ثروات طبيعية وجمالية والتي يندرج تحتها التنوع الإحيائي بشكل عام والطيور بشكل خاص، ولإلقاء الضوء على علاقة التنوع الإحيائي والبيئة أود الإشارة إلى عدد من النقاط تؤكد أهمية الحفاظ على ثرواتنا الطبيعية وأشير إلى أن البيئة السليمة تقدم لنا خدمات مجانية لسلامة البيئة من حولنا وبالتالي سلامة البشرية والأجيال القادمة وأشير هنا إلى دراسة نشرت عام 1997م (Costanza et al. 1997) ذكرت أن ما تقدمه البيئة السليمة وما بها من أنظمة بيئية ومكوناتها الحية من نباتات وحيوانات من خدمات للبشرية، وذلك من خلال تحليل حسابي لحوالي 17 نظاماً بيئياً منتشراً في 16 من الأقاليم الإحيائية بالعالم بحوالي 33 تريليون دولار، هذا المبلغ بسعر قبل عام 1997م فماذا يمكن أن تكون عليه تكلفة هذه الخدمات بالوقت الحالي، فالبيئة ومكوناتها تقوم بتنظيم المناخ وتخصيب التربة، وتلقيح المحاصيل وتنقية المياه ناهيك عن ما تقدمه الحيوانات والطيور من خدمات يمكن أن تكلف مبالغ كبيرة لتعويضها ●

هذا النوع لا يوجد في العالم إلا بجبال عسير بالمملكة، بالإضافة لذلك فهناك طيور أخرى متوطنة مثل نقار الخشب العربي أحد الأنواع المهددة بالإنقراض على مستوى العالم، وهناك نسر الأذون والمهدد أيضاً بالإنقراض على المستوى العالمي والموجود بمحمية محازة الصيد ومحمية عروق بني معارض بأعداد يتمنى الكثير من المهتمين سياح الحياة الفطرية من محبي مشاهدة الطيور لمشاهدته وتصويره. والمملكة بموقعها الجغرافي بين الثلاث قارات (آسيا الجزيرة وإفريقيا الجزيرة وأوروبا) وتنوع البيئات فيها يزيد من التنوع الأحيائي فيها بشكل عام والطيور بشكل خاص، ويذكر عدد من المتخصصين في الجغرافيا الحيوية بأن موقع المملكة بين ثلاث نطاقات بيوجغرافية فنجد أن هناك طيور ذات أصول إفريقية موجودة بالجنوب الغربي من المملكة مثل أبو معول والسبد الجبلي، وهناك أعداد من الطيور ذات الأصول القطبية الشمالية مثل الدراج تجدها في وسط وشمال المملكة، بالإضافة للطيور ذات الأصول الهندوماليزية موجودة في شرق والجنوب الشرقي للجزيرة العربية وهذا يجعلها ذات تنوع كبير بالرغم من حساسية بيئاتها، ويجدر الإشارة إلى أن أعداد الطيور بالمملكة تصل إلى أكثر من 520 نوعاً من الطيور وهذا العدد يعتبر كبيراً مقارنة بأعداد طيور بدول أوروبية مثل بلغاريا والذي يصل فيها عدد الطيور المسجلة إلى حالي 350 نوعاً من الطيور، وللمعلومية فإن الطيور المهاجرة تمثل نسبة أكبر من الطيور المسجلة بالمملكة، حيث يصل عددها إلى أكثر من 270 نوعاً تصل للمملكة في أوقات مختلفة من العام، وعليه فقد تم تقسيمها حسب أوقات وصولها ومكوثها بالمملكة إلى طيور مهاجرة عابرة، وطيور زائرة شتوية، وطيور زائرة صيفية، وطيور متنقلة وهذا التواجد يدعم السياحة لمشاهدة الطيور، فمثلاً هناك طيور تبدأ في الوصول مع نهاية شهر أغسطس وتصل دروتها مع نهاية شهر سبتمر وأكتوبر، وهذه المجموعة من الطيور المهاجرة تستخدم أجواء المملكة كمنطقة عبور خلال هجرتها بين مناطق تعشيشها في آسيا وأوروبا إلى مناطقها التي تقضي فيها الشتاء بإفريقيا، وعليه فإنها تستخدم أراضي المملكة للتغذية خلال رحلتها وقد تتراوح فترة توقفها من عدة ساعات إلى ثلاث أسابيع، ومن هذه الطيور هناك مجموعة منها تمر خلال عودتها بعد نهاية الشتاء للوصول لمناطق تعشيشها في أشهر الربيع (شهر مارس إبريل)، ومن هذه الطيور المهاجرة العابرة اللقلق الأبيض و اللقلق الأسود وهناك أنواع أخرى لا يتسع المجال لذكرها، لكن يمكن أن أذكر أجمل وأعجب الهجرات لطيور تصلنا للمملكة ينطبق عليها مسمى طيور مهاجرة عابرة وهي هجرة طيور اللقلق الأبيض: فهجرة هذه الطيور تنقسم إلى مجموعتين الأولى تتجه شرقاً والأخرى تتجه غرباً، فالتي تتحرك شرقاً تأتي من عدد من المناطق بأوروبا لتجتمع بالقرب من مضيق البوسفور ليتحرك فوق نهر الأردن لتتحرك منها مجموعتان واحدة تتحرك على امتداد البحر الأحمر عبر المملكة لتقطع من منطقة باب المندب لتصل لإفريقيا والأخرى تذهب عن طريق سيناء ليصل الجميع لجنوب إفريقيا.. أما المجموعة التي تتحرك غرباً فمنها من يقضي الشتاء بإسبانيا ومنها من يتحرك ليكمل رحلته إلى غرب إفريقيا. والجميل في هذه الهجرة ما ذكرته إحدى دراسات المتابعة بالأقمار الاصطناعية عملت بألمانيا بعد متابعتها لعدد من السنوات بأن زوج من اللقلق الأبيض تم وضع أجهزة متابعة عليهما يهاجر كل فرد في إتجاه، فالأنثى تذهب سنوياً شرقاً لتقطع مضيق البوسفور بتركيا ثم تتجه جنوباً لتقضي الشتاء في جنوب إفريقيا، أما الذكر فيذهب غرباً ليقضي الشتاء في أسبانيا، ومع بداية الربيع يصل

عمله في هذا النوع من السياحة بتعليم أولاده في أحسن المدارس، وعليه فقد رسخ في قلوبهم محبة الحياة الفطرية والتي تظهر من خلال سلوكهم للمحافظة على هذه الثروة لتبقى لهم وللأجيال القادمة.. وللمعلومية فقد قدرت إحدى الدراسات المنشورة من خلال إحصائيات قام بها متخصصون بالسياحة إن دخل إفريقيا من الدخل العالمي للسياحة عام 1998م بلغ 9.8 ترليونات دولار. كما أن دخل السياحة من خلال مشاهدة الطيور بالعالم يصل إلى حوالي بليون دولار سنوياً، وعليه فإن هذه السياحة لعبت دوراً في المحافظة على البيئات الطبيعية وكذلك في رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين ناهيك عن النشاطات المصاحبة من بيع الأدوات والرحلات البرية والمهرجانات ومنها ايضاً بيع الكتب التوضيحية عن طيور تلك المناطق ●



طيور مهاجرة في شباك الصيادين

الزوجان إلى نفس العش في موعد محدد كل عام لتبدأ مراسم التكاثر بالرقصات النغمات، وقد استمر هذا الوضع لعدد من السنوات ولكن وفي السنة الرابعة أو الخامسة من المتابعةصل أن تأخرت الأنثى عن موعدها أسبوعاً فبدأ الذكر بإطلاق مراسم التكاثر مع أنثي صغيرة السن وبعد يومين وصلت الأنثى المتأخرة فحصل عراك شديد بين الأنثى القديمة والجديدة والذكر يتفرج، وكان لعامل الخبرة النصيب الأكبر، حيث طردت الأنثى الأولى الثانية وبدأت بالتراقص وعاد إليها زوجها وبدأت معه مراسم التكاثر بالرقصات والنغمات يتخللها بناء العش.

ومن الهجرات العجيبة لمجموعة الطيور الزائرة الشتوية والتي تأتي للمملكة لقضاء فترة الشتاء وعادةً تصل في شهر سبتمبر وأكتوبر وتغادرها في شهر فبراير – مارس، ومنها مجموعات من هذه الطيور العقاب الإمبراطوري والعقاب المنقط الكبير، ومن أجمل الرحلات لهذه الطيور هجرة طائر يعرف بالأبلق الشمالي يصل وزنه بين 35-40 جرام ويهاجر من منطقة ألاسكا ليقطع خلالها طريق طويل يصل إلى حوالي 15000 كيلومتر تقريباً ليقضي مجموعة من أفرادة الشتاء في المملكة. ومن الطيور الأخرى والمهددة بالانقراض والتي تقضي الشتاء في بلادنا وله هجرة عجيبة عرفت من خلال متابعة أنثى عقاب الإمبراطوري وضعت عليها جهاز متابعة عن طريق الأقمار الاصطناعية وذلك بالقرب من مركز الأمير سعود الفيصل لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف، حيث تحركت في نهاية شهر فبراير شمالاً إلى كازاخستان لتبدأ التكاثر هناك وفي موسم الهجرة التالي تم مسكها في نفس الموقع بالقرب من مركز الأمير سعود الفيصل



دراسة علمية

أود أن أذكر بأن هناك دراسات علمية منشورة في المملكة ومناطق أخرى فيما يتعلق بدور الطيور في تقديم خدمات مجانية، وعليه فإن إختفاء هذه الطيور سوف تكلف الدول مبالغ كبيرة، فمثلاً ذكرت دراسة نشرت قبل سنوات عن خدمات الطيور البيئة أشارت إلى أن قبرات ميدوي الغربية بولاية كاليفورنيا أنها تتغذى على 193 طناً من الحشرات يومياً خلال موسم التكاثر، كما أشارت بأن الطائر الأسود يقوم بالتغذي على 4.260 طناً من اليرقات والحشرات، وعليه فقد قام الباحثون المشاركون بهذه الدراسة بحساب تكلفة هذه الخدمات بدلاً من هذه الطيور فتوصلو إلى أن الطيور وفرت مبلغ 444 بليون دولار والتي كانت ستصرف للقضاء على الحشرات التي تخرب المحاصيل الزراعية. وهنا بالمملكة قمت بحسابات بسيطة بعد دراسة بسيطة مع طلابي بجامعة الطائف بعد مراقبة ثلاثة أنواع من الطيور المتكاثرة وتبين أن هذه الطيور يمكن أن تستهلك حوالي 2.025 طن من الحشرات في الموسم الواحد، وهذه خدمة مجانية تقوم بها هذه الطيور فلو أردنا أن نقوم بذلك لكلفنا مبالغ طائلة ناهيك عن الأضرار التي يمكن أن تسببها المبيدات، ولو تحدثنا عن جميع الطيور المقيمة والمهاجرة والتي تتغذى على الحشرات خلال عبورها للمملكة لزادت الخدمات البيئة المجانية المقدمة ●



للحياة الفطرية بالطائف وسحب منها الجهاز، والعجيب أن هذه الأنثى تم مسكها خلال ثلاث سنوات في نفس الموقع التي مسك فيها أول مرة.

الربيع والصيف

أما في فصل الربيع والصيف فهناك الطيور التي تصل للمملكة للتكاثر بعد أن قضت فترة الشتاء بمناطق أخرى من العالم، ومن أهمها الطيور البحرية ومنها طيور الخرشنة المتوجة الصغيرة والتي سجل أفراد منها تعشش بجزر بالخليج العربي تقضي الشتاء بأندونيسيا، ومن الطيور ذات الأهمية العالمية والذي يعتبر من الطيور القريبة من مستوى المهددة بالانقراض الصقر الأسحم أو صقر البكا أو البكاك والذي يتخذ بعض الجزر بالبحر الأحمر والخليج العربي منطقة مهمة للتعشيش والذي يغادر مناطق تعشيشه في البحر الأحمر والخليج العربي ليقض الشتاء بجزيرة مدقشقر. أما الطيور السائحة أو المتنقلة فهي في الأصل طيور مقيمة في المملكة ولكنها تقوم بتحركات موسمية داخل الجزيرة العربية ولا تغادرها إلا نادراً، وعادةً ما تكون منتشرة في صغار الطيور بعد مغادرتها لأعشاشها. وقد بينت إحدى الدراسات على النسر الوردي إن صغار النسور ابتعدت لمسافات بعيده عن أعشاشها تصل بين 300- 400 كم من أعشاشها وذلك بعد شهرين من اكتمال ريش أجنحتها.



وعليه فإن الطيور في بلادنا هي جزء من تراثنا ومن التنوع الإحيائي في بلادنا كما أنها ضيوف علينا وكشعب عرف بكرمه فمن الواجب عليه إكرامها، كما أنها أحد معجزات الخالق سبحانه وتعالى ليرينا آياته في الآفاق، وليعرف مدى أمانتنا على هذه الأرض وما عليها فهل نحن محافظون على هذه الأمانة لتلعب هذه الطيور دورها على هذه الأرض وتقوم بما أمرها الله أن تقوم به كأمة أمثالنا.. وعليه فنحن نأمل المزيد من خلال مشاركة المواطن ليشعر بأهمية هذا الجمال والكنز الموجود حولنا من خلال برامج التوعية لنحول بنادق الصيادين إلى كاميرات تصور وتوثق ما لدينا ولنسوق هذا الجمال لرفاهية أبناء هذا الوطن والأجيال القادمة، كذلك نتمنى الاهتمام في البيئة والتنوع الإحيائي وإدراجها ضمن برامج التنمية المستدامة بشكل واقعي فلا تبنى مشروعات على حساب البيئة والمناطق الطبيعية، كما نحتاج من الجهات التعليمية أن تتضافر لتطوير المناهج للتعريف بما لدينا وتوثيق ما لدينا من ثروة طبيعية ليستفيد المواطن والأجيال القادمة وليستشعر الجميع بالمسؤولية والمشاركة في تحقيق رؤية الشعب السعودي 2030 ●

تتقدم مجلة «البيئة» إلى الدكتور محمد بن يسلم شبراق بالشكر والتقدير لسرعة استجابته بنشر هذا المقال المتميز والمنشور في جريدة الجزيرة السعودية عبر صفحات المجلة

يوم الأرض العالمي: الجهود يجب أن ترتقي لتغطية ثلاثة مستويات



كتب. د.سيف بن علي الحجري
رئيس مجلس الإدارة
مركز أصدقاء البيئة- قطر

وهو يوم يستهدف نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية لكوكبالأرض، تم إطلاقه عام 1990 في 141 دولة، وتنظمه شبكة عالميا تسمى شبكة يوم الأرض حيث تزايد العدد ليقترب من معظم دول العالم، ويمثل يوم 22 أبريل فصل الربيع في نصف الكرة الأرضية الشمالي وفصل الخريف في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وذلك لمواكبة الاهتمام العالمي بالبيئة، وفي محاولة للحد من التلوث وتدمير البيئة اللذين يهددان مستقبل البشرية، وهو يوم يُخصص للنشاطات البيئية للفت الانتباه إلى مشاكل البيئة التي تُعاني منها الكرة الأرضية، بهدف معالجة أسباب ونتائج تلك المشاكل.

صحة البيئة

وإذا كان الاحتفال به لأول مرة تم عام 1970 إلا إن هذا الاحتفال كان مقصورا آنئذ على الولايات الأمريكية، ولم يكتسب صفة العالمية سوى في 1990 .

وأخيراً فإن مراعاة الفرد المحافظة على صحة البيئة من خلال ممارساته اليومية تشكل اعترافاً منه بأحقية كثيرين آخرين يشاركونه الحياة على هذا الكوكب، كما أن إتباعه نهجاً حياتياً تكون من أولوياته الحفاظ على البيئة، يسهم في التخفيف من الأضرار التي ارتبطت بالعديد من الأنشطة البشرية التي أثقلت كاهل الأرض بمخاطرها .

ثلاثة مستويات

لقد باتت المخاطر مخيفة حقا، والأكثر إثارة للرعب، هو فشل معظم الجهود التي تسعى لـ (وقف – الحد من – التعايش) فالجهود ينبغي أن ترقى لتغطية المستويات الثلاث:

– فالوقف الكامل للتدهور البيئي، وهو حلم ربما يكون ممكنا بتبني سياسات وسلوكيات من شأنها وقف التدهور الحاد في البيئة.

– والحد من التدهور في البيئة، باعتبار بعض التغيرات البيئية تغيرات غير قابلة للرجوع، فكما أن هناك نوعين من التغير، تغير فيزيائي ويكون قابلا للرجوع كذوبان الجليد وتحوله إلى الحالة السائلة، فعند فقدان الحرارة، يعود السائل للتجمد مرة أخرى، أما التحولات الكيميائية، فمنها نوعان الأول يمكن تفكيك المركب لمكوناته الأولى بطرق أكثر تعقيدا، حيث يمكننا تحويل الملح مثلا إلى غاز الكلور وعنصر الصوديوم بطرق كيميائية معقدة، بينما هناك نوع من التحولات الكيميائية غير قابل للاسترداد مثل عملية احتراق النفط، التي غالبا ما تعطي طاقة وغاز ثاني أكسيد الكربون، حيث يستحيل استعادة النفط مرة أخرى، ويكون لزاما علينا الحد من ذلك النوع من التغيرات.

أمر مستحيل

– أما التعايش مع هذه التغيرات الغير قابل للاستعادة، أو تلك فهو كما يقال، أضعف الإيمان، فنحن أمام تغيرات بيئية حادة، ولا يمكن تلافيها، لكن يمكن التقليل من آثارها السلبية والتعايش مع ما حدث من تغيرات.

لقد اكتشف الإنسان مؤخرا أن مواجهة التغيرات الحادة في البيئة هو أمر مستحيل، مالم يتم التعامل معها كفرض عين على كل واحد من سكان المعمورة، ولكي تبقى هذه الأرض معمورة، علينا أن نحافظ عليها ونرعاها، ونُرَشّد التعامل مع مواردها، ونُوقف الهدر في تلك الموارد، لنترك بصمة خضراء على كوكب الأرض، تضمن الحياة والنماء للأجيال القادمة ●

والله من وراء القصد ..... وهو الهادي إلى سواء السبيل

KUWAIT CEMENT COMPANY K.S.C

شركة اسمنت الكويت ش.م.ك

ISO 9001:2008

معاً نحو صناعة صديقة للبيئة

صديق البيئة
Environment Friendly


معدة تفريغ المواد الأولية من البواخر على السير الناقل المغطى


مصفي عالي الكفاءة لغازات فرن الكلنكر


مبنى مصفي غبار طاحونة الفحم البترولي


عدد 140 سلركيسي موزعة على كامل مطاحن تحويل المواد


جهاز مرسب إلكتروستاتيكي لمبرد الكلنكر


صوامع خزين الكلنكر بسعة خزنية 50 ألف طن لكل منها

الإدارة العامة: بيت الأسمنت - منطقة الصوابر - تقاطع شارع الشهداء مع شارع خالد بن الوليد
هاتف: 22401700 / فاكس: 22432956 - 22440896 ص.ب: 20581 الصفاة - الرمز البريدي 13066
E-mail: alcement@kuwaitcement.com Website: www.kuwaitcement.com


37
سنة صحافة بيئية
البيئة
الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society
حفل تكريم فريق عمل برنامج (كل يوم طير)
الطيور الجوارح تعبر دولة الكويت
المستنقعات المنخفضة في دولة الكويت